# ضبط 250 ألف كيس من الدقيق «التركي» التالف أدخلته «الغذاء العالمي»

# الاتصالات تجود بـ ٣٤٨ مليون ريال للشعب الفلسطيني

## مليشيا الاحتلال الإماراتي تستولي على 45 منزلاً في عدن


الأحد
6 يونيو 2021م

25 شوال 1442هـ
العدد (1169)

12 صفحة
100 ريالاً

# المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

## طبعة جديدة من العملة اللا قانونية والدولار يصل 950 ريالاً بعدن والفارق 400 عن صنعاء

احتجاجات عدن وتعز تتصاعد والمتظاهرون يتهمون العدوان وأدواته بانتهاج سياسة التجويع ويهتفون:

# يرحل الاحتلال وفساد عملائه

رئيس هيئة الزكاة في حوار لصحيفة «المسيرة»:

## نشيّد 12 معهداً فنياً ونخطط لعرس جماعي لـ 5 آلاف و 620 غارماً «خارج القضبان» بمليارين

# تفعيل «الركن الـ3 » أغاظ أمريكا وعملاءها

## وفد عماني رفيع بصنعاء لبحث ملفات السلام والوضع الإنساني في اليمن

## عبد السلام: سنناقش كل ما له مصلحة على مستوى الوطن والمنطقة استكمالاً لجهودنا بمسقط

# عاصمة الحل

ضمن سياسة تطفيش وتضييق الخناق على المقيمين وتجاهل حكومة المرتزقة

# النظام السعوديّ يعرقل عودة عشرات الآلاف من المغتربين اليمنيين بذريعة لقاح كورونا

المسيرة : متابعات

تـزدادُ معانـاةُ المغتربـين اليمنيـين المقيمـين في السعوديّة، يوماً بعدَ يوم، جراء التعسفات المتكرّرة للنظـام في المملكـة، واللجـوء إلى اتِّخـاذ قـرارات وخطـوات تصـب في تضييق الخناق عـلى المغتربين وتطفيشهم.

وبعـد أشـهر مـن قـرار منـع خـروج المقيمين أصحـاب السـيارات ذات الدفـع الربـاعـي؛ بذريعة وصولهـا إلى أيـدي قـوات صنعـاء، وهو مـا جعل المملكة محط سخرية أمام العالم، قامت السلطات السـعوديّة خلال اليومين الماضيـين بوضع شروط جديدة لقبول المغتربين اليمنيين العالقين في الداخل اليمنـي تحت يافطـة الإجراءات التـي أعلنت عنها بشـأن قيود فـيروس كورونـا، الأمر الذي تسـبب في احتجـاز الآلاف مـن المغتربـين في المنفـذ انتظاراً للسـماح لهم بالدخول إلى المملكـة لمتابعة أعمالهم ومصدر دخلهم بعد انتهاء اجازاتهم وقضاء إجازة العيد بين أهاليهم وأبنائهم.

وقالـت سـفارة الفـارّ هـادي بالريـاض: إن السـعوديّة اشـترطت إلى جانـبِ الحصـولِ عـلى جرعتـين من لقاح كورونـا، أَيْـضـاً الحصول على فحـص بعـد الجرعتـين لتأكيد خلو الشـخص من فيروس كورونا.

وقـال عـددٌ مـن المغتربـين العالقـين في منفـذ الوديعـة: إن هـذا الـشرط السـعوديّ يزيـد مـن التعقيدات أمام عودتهم إلى الأراضي السـعوديّة، لا سِـيَّـما وقد شـارفت إجازتهم على الانتهاء والمدة المسـموحة لهم على النفاذ، مشـيرين إلى أن الآلافَ مـن المقيمين في الداخل أخـذوا اللقاحَ داخلَ المملكة في وقت سـابق دون الحاجـة إلى الانتظار طويلاً في المنافذِ والمعابرِ البرية.

ولا يزالُ عـشراتُ الآلافِ مـن المغتربين اليمنيين عالقـين في الداخـل اليمني بانتظـار الحصول على جُرعتين من لقـاح فيروس كورونا والتي تصل بين الجرعة الأولى والثانية من شـهرين إلى ثلاثة أشهر، وسطَ غيابٍ تامٍّ لحكومة الفارّ هادي التي تتجاهلُ معاناةَ اليمنيين في الداخل والخارج.

بلغت قيمتها 100 مليون دولار

# محاولة فاشلة لحكومة المرتزقة للاستحواذ على ودائع يمنية في لبنان

المسيرة : متابعات

هـدّدت حكومـةُ الفـارّ هـادي، أمس السـبت، بإجراءاتٍ قانونيـةٍ وماليةٍ ضد لبنان، في تصعيد جديد يكشـف محاولتها الاسـتحواذ على ودائعَ يمنية بقيمة ١٠٠ مليون دولار.

وقـال مصـدر في مركزي عـدن التابع لحكومـة المرتزِقة: إن وفـداً مصرفياً من البنك وبنوك تجارية أبلغ رئيس بنك لبنان المركزي رياض سلامة بملاحقات قانونية ومالية ستترتب على تأخر إعادة الودائع.

وكان وفـد الفـارّ هـادي التقى خلال الأيّـام الماضيـة بسـلامة في العاصمـة اللبنانية في محاولة لإقناعه بإطلاق سراح الودائع اليمنية.

وأفـادت مصـادر إعلاميـة بفشـل المفاوضـات بـينَ الطرفـين بعـد تقديـم سلامة مقترحات بشأن مستقبل الودائع.

وتأتـي هـذه الخطـوةُ في محاولة من حكومة الفنادق لاستعادة جزء من المبلغ؛ خشـيةَ انطلاق مفاوضات شـاملة للحل تحـول دون اسـتحواذِ المرتزِقة والنافذين المرتزِقـة عـلى تلـك المبالـغ، لكـن الأزمة الاقتصاديـة التـي تمـر بها لبنـان حالت دون ذلك.

بذريعة ملكيتها لمواطنين من أبناء المحافظات الشمالية

# مليشيا موالية للاحتلال الإماراتي تستولي بالقوة على 45 منزلاً وفيلا سكنية في عدن

المسيرة : متابعات

اسـتمراراً للانفـلاتِ الأمنـي وأعمـال البلطجـة التـي تشـهدُها المحافظـاتُ والمناطـق المحتلّـة، كشـفت مصـادر إعلامية، أمس السـبت، عـن قيام قيادات مرتزِقة تابعة لما يسمى المجلس الانتقالي، بالاسـتيلاء عـلى ٤٥ فيلا ومنزلاً سـكنياً تحت قوة السلاح في مدينة عدن.

ونقلت وسـائل إعـلام موالية لتحالف العـدوان، عـن الناشـط نـصر الجوبعي، قولـه: إن قيـاداتٍ في مليشـيا ما يسـمى الانتقـالي بعدن، اسـتولت وبسـطت على أكثر من ٤٥ فيلا ومنزلاً سـكنياً في المدينة الخضراء، بذريعـة أنها ملكٌ لمواطنين من المحافظات الشمالية.

وأشَـارَ الناشـط الجوبعـي، إلى أن القيـادات المرتزِقـة التابعـة للاحتـلال الإماراتـي تدّعي العفاف والحـق، وبأنها تحمي عـدن، أقدمت على طرد حراسـات الفلل والمنازل السـكنية المنهوبة، مؤكّـداً امتلاكَـه قائمـةً بأسـماء تلـك القيادات المتورطـة في نهـب البيـوت والممتلـكات الخَاصَّة.

وتسـاءل الجوبعـي: «لا أعلـم كيـف يسـكُنُ مع أولاده ويدّعـي القيادة ونومُه حـرام حـرام حـرام»، في إشـارة إلى تلـك القيادات النافذة داخل ما يسمى الانتقالي بعـد أن اسـتولت عـلى منـازل المواطنين بالقوة وأسكنت أطفالها وعائلاتها فيه.

# الإصلاحية المركزية بالأمانة تدشّن الاختبارات الجامعية والمراكز الصيفية لنزلائها

المسيرة : معين محمد

دشّـنت مصلحـةُ التأهيـل والإصـلاح بوزارة الداخلية، أمس السـبت، الاختباراتِ الجامعيةَ والمراكـزَ الصيفيةَ للطلاب النزلاء الملتحقـين بالتعليـم الجامعـي في مختلـف المسـتويات التعليميـة بإصلاحيـة الأمانـة المركزية.

وفي التدشـين، أكّـد العميد محمد حسين العبالي -وكيـل مصلحة التأهيـل والإصلاح بالداخليـة- حـرصَ المصلحة عـلى العملية التعليميـة ونجاحهـا؛ تنفيـذاً لتوجيهـات قائد الثورة والقيادة السياسية وتوجّـهات ثـورة ٢١ سـبتمبر في تحويـل الإصلاحيات إلى مراكـز لإصـلاح وتأهيـل النـزلاء وليس للعقاب، مؤكّـداً أن المصلحة تسعى بحسب توجيهات وزارة الداخلية إلى تفعيل المعارف المفيـدة والبرامـج التأهيليـة التـي تعـود بالنفع للنزلاء بعد خروجهم من الإصلاحية وتأهيلهـم ليتم إدماجهـم بالمجتمع كأفراد صالحـين ومنتجـين ومثقفـين في كافـة المجالات.

وَأَضَـافَ العبـالي إلى أن قيـادة المصلحة سـتوفر لهـم الدعـم والاحتياجـات التـي يحتاجهـا النـزلاء في مراحـل تعليمهـم الجامعيـة أو الثانويـة أو الإعداديـة أو الأَسَاسـية أو محو الأمية، مُشيراً إلى أن من ثمارِ التعليـمِ الجامعـي بالإصلاحية هناك مـن النـزلاء ملتحقـين بالدراسـات العليـا في مجـال الدكتـوراه، إضافـة إلى تعليمهـم الفني في جميع المجـالات الفنية والتدريبية ليصبحـوا منتجين ونافعـين بعد خروجهم من الإصلاحية لهم ولأسرهم.

من جانبه، أوضح العميد محمد المأخذي -مدير عام الإصلاحية المركزية بالأمانة- أن هذا التدشـين لاختبارات التعليـم الجامعي لنـزلاء الإصلاحية والـذي يبلغ عددهم ١١٠ نـزلاء يخضعـون للاختبـارات الجامعية في كافة المستويات وعلى مراحل مختلفة.

وَأَضَـافَ المأخذي أن تدشـينَ الاختبارات الجامعيـة والمراكز الصيفية يشـملُ النزلاء من القسـم العام والأحـداث وعددهم ٣٨٠ نزيلاً ملتحقاً بهذه المراكز الصيفية، مشيداً بجهـود القائمـين على هـذه المراكـز والذي سـتضيف نقلة تعليمية للنزلاء ليسـتفيدوا مـن مخرجاتها في جميـع الجوانب، متمنياً بـأن تصل الإصلاحية إلى الأفضل مسـتقبلاً في جميـع الجوانـب التعليميـة والثقافيـة والصحية والإيوائية والغذائية وذلك ترجمةً لتوجيهات قائد الثورة والقيادة السياسـية وقيادة وزارة الداخلية في هذا الجانب.

# هيئةُ المقاييس بميناء الحديدة ترفض دخولَ كمية من الدقيق التركي الفاسد التابع للغذاء العالمي

المسيرة : الحديدة

رفضـت الهيئـةُ اليمنيـةُ للمواصفـاتِ والمقاييس وضبطِ الجـودةِ بميناءِ الحديدة السـماح بدخولِ كميـةٍ كبيرةٍ مـن الدقيق التركـي الفاسـدِ وَغير الصالحِ للاسـتخدام الآدمي، كانت على متن الباخرة جلوريوس، والتابعـة لمنظمـة الغذاء العالميـة، والبالغة ٢٥٠ ألف كيس.

وقالـت الهيئـةُ اليمنيـةُ للمواصفـات والمقاييـس وضبط الجودة بميناء الحديدة، في بيان صادر عنها، أمس السبت: إن عمليةَ رفض هذه الكمية مـن الدقيق التركي التي كانت على متن الباخرة جلوريوس والبالغة ٢٥٠ ألـف كيـس مـن الدقيق الفاسـد جاء بعـد إجـراء الفحوصات اللازمـة التي تبين مـن خلالها احتواء الدقيـق على حشرات أو سـوس أسـود ميت داخل أكيـاس الدقيق، الأمـرُ الـذي يؤكّـدُ أن الدقيـق تالف وغير صالحٍ للاستخدام الآدمي.

وأَشَـارَ البيان إلى أن كمية الدقيق التركي تابعة لمنظمـة الغذاء العالميـة التي تواصل اسـتيراد الدقيق وغيرها من المـواد الغذائية التالفة وَغير الصالحة للاسـتخدام الآدمي، عبر ميناء الحديـدة، مؤكّـداً أنه يتم حَـاليًّا اسـتكمالُ الإجراءات القانـون لإعادة كمية الدقيق لبلد المنشأ.

عبد السلام: سنناقش كُـلّ ما له مصلحة على مستوى الوطن والمنطقة استكمالاً لجهودنا في السلطنة

# وفدٌ عُماني رفيع يصلُ صنعاءَ لمناقشة ملفات السلام والوضع الإنساني في اليمن

المسيرة : خاص

وصل، أمس السبت، إلى العاصمةِ صنعاء، وفدٌ من المكتب السلطاني في عُمان، رفقةَ رئيس الوفد الوطني، ناطق أنصار الله، محمد عبد السلام؛ لمناقشة الوضع الإنساني وعملية السلام في اليمن.

وقال رئيس الوفد الوطني، محمد عبد السلام للمسيرة: إن «وفد المكتب السلطاني وصل للتباحث حول الوضع في اليمن على أَسَاس مبدأ حُسنِ الجوار والمصالح المشتركة».

وأضاف: «نعملُ على الدفع بعملية ترتيبات الوضع الإنساني وكذلك عملية السلام»، مُشيراً إلى أن هذه الزيارة تأتي «استكمالاً للجهود التي بذلناها بسلطنة عمان» و«لمناقشة كُـلّ ما له مصلحة على المستوى الوطني والمنطقة عموماً».

ويأتي ذلك في ظل حِراكٍ دبلوماسي متصاعد حول عملية السلام والوضع الإنساني في اليمن، حَيثُ كان الوفد الوطني قد التقى قبل يومين بوزيرة الخارجية السويدية، كما عقد قبل ذلك لقاءً مع المبعوث الأممي، مارتن غريفيث، وفريقه لمعالجة المِلف الإنساني تمهيداً لمناقشة وقف إطلاق النار والتسوية الشاملة.

وكان تحالف العدوان حاول خلال الفترة الماضية فرض معادلة ابتزاز تتضمن المقايضة بالحقوق الإنسانية لليمنيين مقابل مكاسبَ سياسية وعسكرية، الأمر الذي رفضته صنعاء بشكل قاطع.

واتهمت الولاياتُ المتحدة، مطلعَ هذا الأسبوع، على لسان مبعوثها إلى اليمن، تيم ليندركينغ، صنعاءَ بعرقلة مسار السلام؛ وذلك للتغطية على استمرار الابتزاز الأمريكي بالملف الإنساني، إلا أن مثل هذه الدعايات لم تعد تنفع، مع إثبات صنعاء جديتها في السلام من خلال وضع الملف الإنساني كأولوية يجبُ معالجتُها قبل الدخول في أية مناقشات أخرى، وهو الأمر الذي تتهرب منه الولايات المتحدة حتى الآن.

وجدّد المبعوثُ الأمريكي التأكيدَ وبشكل صريح على تمسك «واشنطن» بخيار مقايضة الملف الإنساني بالملفات العسكرية والسياسية، وأبرزها مِلَفُّ معركة مأرب، حَيثُ قال: إن «معاناة اليمنيين ستستمر إذَا لم يتوقف الهجوم على مأرب».

وتمثل زيارةُ الوفد العُماني لصنعاء، مؤشراً إيجابياً إضافياً على نجاح جهود الوفد الوطني في التغلب على العُزلة التي حاول تحالُفُ العدوان فرضَها على صنعاء، والتي جدّد المبعوثُ الأمريكي تهديدَ صنعاء بها، إذَا لم توقف قواتُ الجيش واللجان عملياتِها العسكريةَ.

ووفقاً لكل المؤشرات، فَـإنَّ هذه الزيارةَ تترجم فشلًا واضحًا لتحالف العدوان ورُعاته في محاولات فرض إملاءاتهم وأجندتهم السياسية على صنعاء تحت القصف والحصار، الأمر الذي يبشِّرُ بنجاحاتٍ أكبرَ لصنعاءَ على الجبهة الدبلوماسية والسياسية.

على لسان نائب وزير الخارجية حسين العزي:

# صنعاء ترد على «واشنطن»: استخدامُ الحصار كسلاح تفاوضي هو ما يعرقلُ السلام

المسيرة : خاص

رَدَّ نائبُ وزير الخارجية بحكومة الإنقاذ، حسين العزي، على التصريحاتِ الأمريكية الأخيرة بخصوص اليمن، مؤكّداً على أن محاولةَ التشكيك في نوايا صنعاء تجاه السلام، تتناقَضُ مع استمرار الابتزاز بالحقوق الإنسانية للشعب اليمني.

وكان المبعوث الأمريكي الخاص إلى اليمن، تيم ليندركينغ، قد حاول، مطلع هذا الأسبوع، تحميلَ صنعاء مسؤولية «عرقلة ملف» السلام؛ لأَنَّها ترفض الاستجابة لمقايضة الملف الإنساني بمكاسبَ عسكرية وسياسية، وهي الصفقة التي تتمسك بها الولايات المتحدة لابتزاز صنعاء.

وقال العزي، أمس السب، في تغريدة على تويتر: إن «كل حديث عن السلام سيبقى باهتاً وكل تشكيك في نوايانا تجاه المفاوضات سيبقى غيرَ عادل وغير مفهوم ما دام الحصار مُستمرًّا».

وأضاف: «نذكّرُ الجميعَ بأن حصارَ ٤٠ مليون يمني يعد إجراءً مؤسفاً ومروعاً للغاية، واستعماله كسلاح تفاوضي لانتزاع مكاسبَ عسكرية أو سياسية سيبقى عملاً غير مشروع وعقبةً كبيرة في طريق السلام».

وعملت الولاياتُ المتحدة الأمريكية طيلةَ الفترة الماضية، وبواسطةِ مبعوثها إلى اليمن، على فرض صفة «المقايضة» على طاولة التفاوض، إلا أنها اصطدمت برفض قاطع من قبل صنعاء، التي أكّـدت أكثر من مرة على تمسكها بالفصل بين الملف الإنساني والملفات العسكرية، وعلى ضرورة معالجة القضايا الإنسانية قبل مناقشة وقف إطلاق النار والتسوية السياسية.

وأكّـد المبعوث الأمريكي في تصريحاته الأخيرة تمسك بلاده بصفقة الابتزاز هذه، كما هدّد صنعاء بـ«العزلة» الدبلوماسية إذَا لم يتوقف تقدم قوات الجيش واللجان في مأرب.

وسخر عضو المجلس السياسي الأعلى، محمد علي الحوثي، من هذا التهديد في تغريدة على حسابه في تويتر، أمس السبت، وأشَارَ فيها إلى أن «العزلة عن الأعداء» أمر إيجابي.

وتتمسك صنعاء بموقف واضح إزاء عملية السلام، عبر عنه قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، في خطابه الأخير، حَيثُ قال إنه لا يمكن تحقّق السلام إلا بثلاثة أمور هي «وقف العدوان، ورفع الحصار، وإنهاء الاحتلال للبلاد».

الدولار يقتربُ بسرعة من حاجز «950 ريالاً» في عدن:

# تسارُعُ تدهور «الريال» في المناطق المحتلّة مع وصول دفعة جديدة من الأموال المطبوعة

المسيرة : خاص

تزايد تدهورُ قيمة العُملة المحلية في مناطق سيطرة العدوان ومرتزِقته، مع وصولِ كميات جديدة من الأوراق غير القانونية التي طبعتها حكومة المرتزِقة ضمن الحرب الاقتصادية المنهجة على الشعب اليمني.

وأفَادت مصادر مصرفية بأن سعرَ بيع الدولار الأمريكي وصل، أمس السبت، في محافظة عدن المحتلّة إلى ٩٤٤ ريالاً.

ويتوقعُ خبراءُ اقتصاد أن يصلَ سعر صرف الدولار إلى «١٠٠٠» ريال قريباً، وخُصُوصاً مع وصول دفعة جديدة من العُملة غير القانونية التي طبعتها حكومة المرتزِقة مؤخّراً، حَيثُ أفادت مصادر في عدن بأن عدةَ حاويات من هذه العُملة وصلت إلى البنك المركزي في عدن.

ومن شأن هذه الكمية أن تضاعف تدهور العُملة المحلية؛ كونها مطبوعةً بغير غطاء، الأمر الذي سيؤثر بدوره على أسعار البضائع والسلع بشكل كبير، ليضاعف المعاناة الإنسانية.

وتستمر حكومةُ المرتزِقة بطباعة الأوراق النقدية غير القانونية بكميات كبيرة في إطار الحرب الاقتصادية التي يشنها العدوان على اليمن، ومحاولة تجويعه كعقاب جماعي، وسط تواطؤ دولي وأممي فاضح.

ومع استمرار تدهور العُملة المحلية في المناطق المحتلّة يزدادُ الفارقُ بين أسعار الصرف فيها، وفي المناطق الحرة الواقعة تحت سيطرة المجلس السياسي الأعلى، حَيثُ تشهد هذه الأخيرةُ استقراراً نسبياً في أسعار صرف العُملات الأجنبية، وما زال سعرُ الدولار الأمريكي فيها عند حاجز «٥٩٩» ريالاً» منذ فترة؛ وذلك بسَببِ منع تداول الأوراق النقدية غير القانونية التي تطبعُها حكومةُ المرتزِقة في هذه المناطق.

وتشهد المناطقُ المحتلّة غلياناً شعبياً متواصلاً؛ بسَببِ استمرار تردي الأوضاع المعيشية والخدمية فيها، الأمر الذي قد يتضاعفُ بشكل كبير مع تسارع تدهور العُملة المحلية هناك، خُصُوصاً مع استمرار نهب حكومة المرتزِقة لإيرادات البلاد ومرتبات الموظفين.

# إصابة 5 مواطنين بقصف مدفعي سعوديّ على صعدة وطائرات العدوان تنتهك «ستوكهولم» بقصف على الحديدة

المسيرة: محافظات

تواصلت، أمس السبت، سلسلةُ جرائم العدوان الأمريكي السعوديّ بحق المواطنين في محافظة صعدة، فيما كثّفت طائراتُه غاراتِها الجويةَ على مأرب والجوف، في سياق محاولات إنقاذ المرتزِقة، بالتزامن مع تصعيد الخروقات الفاضحة في الحديدة.

مصدر محلي بصعدة أكّد إصابةَ ٥ مواطنين بجروح متفاوتة جراء قصف مدفعي سعوديّ على منطقة الرقو بمديرية منبه الحدودية.

وأشَارَ المصدر إلى أن القصفَ المدفعي السعوديّ طال ممتلكات المواطنين والمناطق الآهلة بالسكان.

وفي سياق متصل، كثّف طيرانُ العدوان الأمريكي السعوديّ غاراته على مأرب والجوف، في سياق محاولات تلافي سقوط مواقع المرتزِقة.

وأكّد مصدر عسكري أن طيران العدوان شن حتى كتابة هذا الخبر أكثرَ من ١٠ غارات على صرواح بمأرب، وعدداً من الغارات على منطقة المهاشمة بمديرية خب والشعف.

إلى ذلك، صعّدَ تحالفُ العدوان وأدواتُه من خروقاتهم لاتّفاق السويد بأكثرَ من ١١٠ خروقات، بمشاركة الطيران.

وأوضح مصدرٌ عسكريٌّ في غرفة ضباط الارتباط والتنسيق لرصد الخروقات أن العدوان وأدواته ارتكبوا خلال الـ٢٤ ساعة الماضية نحو ١١٢ خرقاً، بينها تحليق ٢١ طائرة تجسُّسية في أجواء التحيتا والمدينة وكيلو١٦ والدريهمي والجبلية والجاح.

وبيّن المصدرُ أن ٤ خروقات تمت بإلقاء طائرات تجسُّسية قنابل على الفازة والجاح، مُضيفاً: «كما تم ارتكاب ١٥ خرقًا بقصف مدفعي و٦٥ خرقًا بالأعيرة النارية المختلفة».

في فعالية ثقافية شهدتها العاصمة صنعاء بمناسبة الذكرى السنوية لشعار البراءة

# أبناءُ المحافظات الجنوبية يؤكّدون على دور الصرخة في تعزيز الحرية والاستقلال والانتصار

المسيرة: صنعاء

شهدت العاصمةُ صنعاءُ، أمس السبت، فعاليةً ثقافيةً وخطابيةً، بمناسبة الذكرى السنوية للصرخة في وجه المستكبرين تحت شعار «سلاح وموقف»، نظّمها أبناءُ المحافظات الجنوبية.

في الفعالية التي حضرها محافظو المحافظات الجنوبية وقيادات السلطة المحلية، أكّد طارق سلام -محافظ عدن- أن إحياء ذكرى الصرخة في وجه المستكبرين إعلانٌ للبراءة من أعداء الأُمَّة ومن كُلّ الجرائم والمجازر الصهيونية والأمريكية بحق اليمنيين وشعوب المنطقة، مُشيراً إلى أنه وبعد ست سنوات من العدوان والحصار على اليمن اتضح الدورُ الصهيوني والأمريكي فيما وصل إليه البلد من تدمير وقتل واحتلال ونهب للثروات.

ولفت سلام إلى أن اليمن أصبح من الدول الرائدة في محور المقاومة العربية والإسلامية ضد المشاريع الصهيونية والأمريكية في المنطقة وذلك بما حقّقته من انتصارات كبيرة وصمود في الميدان.

من جانبه، أوضح محافظ حضرموت، لقمان باراس، أن شعار الصرخة الذي أطلقه الشهيد القائد حسين الحوثي يمثل الخروجَ من حالة السكوت والخوف والخضوع لأعداء الأُمَّة، معتبرًا أن الصرخةَ تمثل مسارَ التحرّر والرفض للهيمنة والقوى الخارجية، لافتاً إلى ما تعيشُه الأُمَّة من واقع مهين للهيمنة الصهيونية الأمريكية وما وصل إليه حال بعض الدول العربية والإسلامية المطبعة مع الكيان الصهيوني من خضوع وتآمر على أبناء الأُمَّة.

وقال محافظ حضرموت: «لا يريدوننا أن نصرُخَ بالشعار، بل يريدون أن نسكت وهم يحتلون أرضَنا ويقتلون أطفالنا ونساءَنا وينهبون ثرواتنا ويصادرون حريتنا واستقلالنا»، داعياً أبناءَ المحافظة وجميع أحرار المحافظات المحتلّة إلى تحرير كُلّ شبر منها من قوى الغزو والاحتلال الأمريكي السعوديّ الإماراتي.

وفي الفعالية، أشار وكيلُ محافظة شبوة، الرصاص حسين البكري، إلى أن أبناء المحافظات الجنوبية المحتلّة معنيون اليوم بترسيخ الصرخة ومعانيها الكبيرة؛ لما لها من دور كبير في الحرية والاستقلال والنصر الذي ينشُدُه جميعُ أحرار اليمن، مبينًا أن الصرخةَ ستظلّ شعارَ كُلّ الأحرار في اليمن ودول محور المقاومة والعالم العربي والإسلامي.

# حريب القراميش بمأرب تحيي الذكرى السنوية لإطلاق شعار البراءة من أعداء اللّه

المسيرة: مأرب

نظَّم أبناءُ مديرية حريب القراميش بمحافظة مأرب، أمس، أُمسيةً خطابيةً وثقافيةً، بمناسبةِ الذِّكرى السنوية لإطلاق شعار البراءة من أعداء الله.

وفي الأُمسية التي حضرها قياداتُ السلطة المحلية والإشرافية بالمديرية، أُلقيت العديدُ من الكلمات المؤكّدة على أهميّة المناسبة كمحطةٍ هامةٍ ونقطةٍ للانطلاق في مواجهة مشاريع ومخطّطات الصهيوأمريكية والهادفة إلى تدجينِ شعوبِ بلدانِ الأُمَّةِ العربيةِ والإسلاميةِ لأعدائها أمريكا وإسرائيل، تمهيداً للسيطرة على تلك البلدان واستعباد شعوبها ونهب ومصادَرة مقدراتها.

وأشَارَت الكلماتُ إلى أهميّةِ شِعارِ الصرخة في وجه المستكبرين، ومقاطعة البضائع الأمريكية والإسرائيلية، وتأثيرهما الكبيرَين على كيان العدوّ الصهيوني وأمريكا، داعين شعوبَ وبلدانَ الأُمَّة العربية والإسلامية لمقاطعةِ البضائعِ الأمريكية والإسرائيلية.

وبارك المشاركون في الفعالية الانتصارات التي يحقّقُها أبطالُ الجيش واللجان الشعبيّة في مختلفِ الجبهات العسكرية والأمنية، وآخرُها عمليةُ جيزان الواسعة، مؤكّدين الاستمرارَ في مواجهة قوى العدوان الأمريكي السعوديّ، ومواصلة دعم ورفد الجبهات بالمال والرجال والغذاء حتى تحقيق النصر وتحرير كافة الأراضي اليمنية.

# مسيرتان حاشدتان في الجوف إحياءً للذكرى السنوية للصرخة

المسيرة: الجوف

شهدت محافظةُ الجوف، أمس، مسيرتَين حاشدتين، الأولى بمديرية برط رجوزة، والثانية بمديرية المتون؛ إحياءً للذكرى السنوية للصرخة في وجه المستكبرين.

وفي المسيرة التي شارك فيها أبناءُ مديريات الجوف الأعلى بمديرية رجوزة، وتقدم صفوفَها قياداتُ السلطة المحلية وشخصيات علمائية وعسكرية وأمنية واجتماعية، رفع المشاركون الشعاراتِ المناهضةَ للسياسات الأمريكية والغطرسة التي تمارسها بحق شعوب وبلدان المنطقة، مردّدين هتافات الصرخة والبراءة من أعداء الله، (الله أكبر – الموت لأمريكا – الموت لإسرائيل – اللعنة على اليهود – النصر للإسلام).

وأشَارَ محافظ الجوف، فيصل أحمد بن حيدر، إلى أهميّة الشعار في مواجهة مؤامرات الأعداء التي تستهدفُ الأُمَّة ومقدساتها، داعياً المواطنين والتجارَ إلى مقاطعة البضائع والمنتجات الأمريكية والإسرائيلية.

ولفت بن حيدر إلى أهميّة المراكز الصيفية ودورِها في تحصين النشء والشباب من الثقافات المغلوطة وتعزيز وتنمية قدراتهم، بما يؤهلهم للمشاركة في بناء الوطن، مشدّدًا على ضرورة الاهتمام بها ودعمها، بما يسهم في إنجاحها وتحقيق الأهداف المرجوّة منها.

وأكّد المشاركون في بيانٍ صادرٍ عن المسيرة، أهميّةَ استمرار التحشيد والتعبئة العامة لرفد الجبهات بالرجال والمال والسلاح في مواجهة العدوان ودعم القدس، مشرين إلى أن الشعب اليمني جزءٌ لا يتجزأ من معادلة القدس التي أطلقها السيد حسن نصر الله.

وفي السياق، أشار المشاركون في المسيرة الجماهيرية بمديرية المتون والتي تقدم صفوفَها قياداتٌ من السلطة المحلية والعسكرية والأمنية والعلمائية والاجتماعية والثقافية، إلى أهميّةِ شعار الصرخة وتأثيره الكبير في إفشال المخطّطات الاستعمارية الأمريكية.

وأكّد المشاركون بمسيرة المتون الاستمرارَ في مواجهة قوى العدوان الأمريكي السعوديّ، ومواصلة دعم ورفد الجبهات بالمال والرجال حتى تحقيق النصر وتحرير كافة الأراضي اليمنية، داعين أبناءَ وشعوب الأُمَّة العربية والإسلامية إلى مقاطعة البضائع الأمريكية والإسرائيلية، ودعم ومساندة القضايا المركزية للأُمَّة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية.

خلال إحيائهم الذكرى السنوية للصرخة في وجه المستكبرين:

# أبناء محافظة إب: شعار الصرخة موقفٌ ديني وسلاحٌ في مواجهة قوى الاستكبار العالمي

المسيرة: إب

أحيت محافظةُ إب، أمس السبت، الذكرى السنويةَ للصرخة في المستكبرين، بفعالية خطابية وثقافية.

وفي الفعالية التي حضرها عددٌ من قيادات السلطة المحلية والقضائية والعلمائية وشخصياتٌ اجتماعية وثقافيةٌ وحشدٌ غفيرٌ من أبناء المحافظة، أكّد وكيلُ المحافظ، عبدالفتاح غلاب، على أهميّة الشعار كموقف وسلاح في مواجهة قوى الاستكبار العالمي أمريكا وإسرائيل ومَن تحالف معهما. وقال غلاب: إن شعارَ الصرخة (اللهُ أكبر – الموتُ لأمريكا – الموتُ لإسرائيل – اللعنةُ على اليهود – النصرُ للإسلام) بات كابوساً يؤرق الطغاة والمستكبرين.

وأوضح غلاب أن هذا الشعارَ ليس شعاراً حزبياً ولا مذهبيًّا، بل موقفٌ ديني وسلوكٌ عمليّ يهدفُ إلى تصحيح واقع الأُمَّة والنهوض بها وتهيئتها لمواجهة المؤامرات والمخطّطات التي تتهدّد الأُمَّة، خَاصَّةً وأن إطلاقَ الشهيد القائد لهذا الشعار جاء في مرحلة بلغت فيها الأُمَّةُ مبلغاً من الذل والهوان والخضوع والاستكانة لمخطّطات الأعداء، مشدّدًا على أهميّة المقاطعة للبضائع الأمريكية والإسرائيلية.

وعلى صعيد متصل، اعتبر مديرا الإرشاد بمديريتَي الظهار وبعدان هاشم الجرموزي وفيصل العدلة، الشعارَ خطوةً عمليةً مهمةً في إطار ثقافة قرآنية نهضوية قدمها الشهيد القائد، مشيرَين إلى أن هذا الشعارَ كان له إسهامٌ بارزٌ في دحر الهيمنة الأمريكية على اليمن وفقدان سيطرتها على القرار وتأثيرها في البلد. وأكّدا أن الصرخةَ أوجدت حالةً من السخط ووجّهت العِداءَ نحو العدوِّ الحقيقي للبلد الذي سعى إلى ترسيخ حالة العداء والحقد بين أفراد وتيارات الأُمَّة.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مديرا التحرير: محمد علي الباشا، أحمد داوود
سكرتير التحرير: نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع: تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

# الاتصالات ووحداتها تسلّم 348 مليون ريال تبرعات للشعب الفلسطيني

**المسيرة : صنعاء**

تواصلت، أمس السبت، موجاتُ التفاعل الشعبي والرسمي مع حملات التبرع للقدس التي دعا إليها قائد الثورة نهاية شهر رمضان، حَيثُ سلمت وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات ووحداتها، أمس، نحو ٣٥٠ مليون ريال كتبرعات تم جمعها لصالح القدس.

وخلال فعالية نظمتها وزارة الاتصالات ووحداتها لتسليم ٣٤٨ مليون ريال كتبرعات للقدس بحضور الوزير المهندس مسفر النمير ورئيس اللجنة المركزية لحملة القدس أقرب حسن الحُمران وممثلي فصائل المقاومة الفلسطينية، أكّد عضو السياسي الأعلى، محمد علي الحوثي، أهميّة دعم المقاومة الفلسطينية ومناصرة قضيتها العادلة، مثمناً مبادرةَ وزارة الاتصالات والجهات التابعة لها في تقديم التبرعات المالية للقضية الفلسطينية.

وأشَارَ إلى أن العطاءَ يأتي في الاتّجاه الصحيح ويترجم الجهود الرسمية والشعبيّة في اليمن لدعم القضية والمقاومة الفلسطينية، التي تُعد القضية المركزية والأولى للأُمَّة.

بدوره، اعتبر وزير الاتصالات وتقنية المعلومات، فلسطينَ القضيةَ المحورية والمركزية للأُمَّة، مُشيراً إلى أن التبرع بالمال أقل ما يمكن تقديمه للمقاومة الفلسطينية، بما يعزز من الصمود في مواجهة الكيان الصهيوني.

ولفت إلى أن وزارة الاتصالات والجهات التابعة لها قدّمت ٣٠٠ مليون ريال وقسطاً من كافة موظفي الاتصالات بمبلغ ٤٨ مليون ريال، تبرعات لفلسطين، منوِّهًا إلى جهود الهيئة العامة للبريد والتوفير البريدي التي فتحت حساب ١١٤٠ لتلقي التبرعات لصالح الشعب والمقاومة الفلسطينية، وقد سلّمت الدفعة الأولى لممثلي القضية الفلسطينية في صنعاء.

بدوره، أشاد رئيسُ اللجنة المركزية لحملة القدس أقرب، بمبادرة وزارة الاتصالات والجهات التابعة لها في تقديم التبرعات لصالح فلسطين، لافتاً إلى أهميّة حشد الجهود الرسمية والشعبيّة لنصرة القضية الفلسطينية على مختلف المسارات والمستويات.

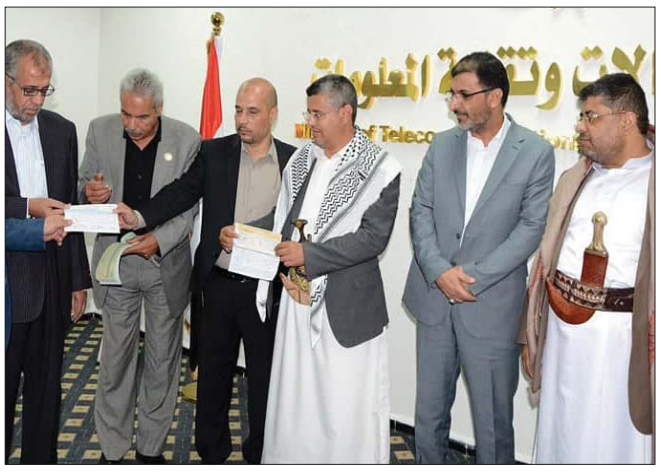

أكّدوا استمرارَ الاحتجاجات حتى تحقيق المطالب وإنقاذ الوضع المعيشي:

# تجدد التظاهرات الشعبيّة الغاضبة في مدينتي عدن وتعز المحتلّتين ضد فساد سلطات المرتزقة

**المسيرة : متابعات**

توسعت، أمس الأحد، رقعةُ الاحتجاجات الشعبيّة في المحافظات المحتلّة وعمت عدداً من المناطق، في حين أقيمت احتجاجاتٌ «رسميةٌ» للعديد من الجنود والضباط بحكومة الفارّ هادي؛ تنديداً بتردي الأوضاع وتدهور «العُملة» وتمادي جرائم الانفلات الأمني الممنهج، في ظل تجاهل تحالف العدوان وأدواته لمطالب المواطنين، وتمسكهم بمبدأ تقنين الفساد واستقدام الحاويات المحملة بالعملات غير القانونية لإثقال كاهل المواطنين وتغطية نفقات الفساد الحاصل في كُلّ مفاصل حكومة المنفى.

البداية من تعز، حَيثُ استمرت لليوم الخامس على التوالي الاحتجاجات الشعبيّة، وخرجت حشود كبيرة من أبناء المحافظة في تظاهرة كبيرة جابت شوارع مدينة تعز الخاضعة لسيطرة حزب الإصلاح أمنيًّا وعسكريًّا.

ونددّ المتظاهرون بالفساد وانهيار الخدمات والأوضاع الاقتصادية وارتفاع الأسعار.

وفي التظاهرة، رفع المتظاهرون مطالبَ أبرزُها إقالةُ المحافظ المرتزِق نبيل شمسان وكافة المسؤولين المتورطين بقضايا فساد وانتهاكات ضد

أبناء تعز، في إشارة إلى الاستقواء بالمليشيات متعددة الولاءات ضد أبناء تعز، وقد تمخضت بالعشرات من جرائم الاعتقالات والاختطافات والسطو وغيرها.

وهدّد المتظاهرون بتصعيد احتجاجاتهم وبأساليبَ مختلفة إذَا لم يتم تنفيذ مطالبهم خلال الـ٣ أيَّام القادم، فيما يُرجح أن تشهد مدينة تعز تصعيداً شعبياً واسعاً ضد سلطة الفارّ هادي والإصلاح معاً؛ بسَببِ حالة الاحتقان الغضب الشعبي الذي يتوسع بشكل كبير.

وإلى مدينة عدن المحتلّة، تواصلت الاحتجاجاتُ المنددةُ بالفساد ضد حكومة الفارّ هادي ومرتزِقة ما يسمى «المجلس الانتقالي» التابع للاحتلال الإماراتي، حَيثُ خرج المئات من أبناء عدن في تظاهرة كبيرة في مديرية المعلا؛ تنديداً بانهيار الخدمات والمطالبة برحيل تحالف العدوان وأدواته.

وانطلق المتظاهرون في مسيرتهم الاحتجاجية من الشارع الرئيسي في مديرية المعلا إلى «مبنى المحافظة»؛ للمطالبة بتوفير الخدمات في مقدمتها الكهرباء والمياه كما طالبوا بصرف المرتبات.

ورفع المتظاهرون لافتاتٍ حملت «التحالف وحكومة هادي مسؤولة التدهور الحاصل في الخدمات الأَسَاسية».

وطالب المتظاهرون بإنقاذ ما تبقى من الوضع المعيشي والاقتصادي المتدهور، مؤكّدين استمرارَ الاحتجاجات حتى توفير الخدمات وسبل العيش والحد من تدهور العملة الوطنية. وتأتي هذه التظاهرة بعد ٢٤ ساعة من تنفيذِ موظفي «صندوق صيانة الطرق» وقفة احتجاجية أمام مقر «وزارة المالية» بحكومة المرتزِقة، للمطالبة بصرف مرتباتهم، متهمين مالية الفارّ هادي بعرقلة رواتب الموظفين. وهدّد المحتجون بالتصعيد واستمرار الاحتجاجات حتى يتم صرف رواتبهم ومستحقاتهم.

وكانت مظاهرة خرجت، أمس، في المعلا بعدن ندّدت بانهيار الخدمات في مقدمتها الكهرباء والمياه والمطالبة بصرف المرتبات ووضع حَدّ لانهيار العملة الوطنية.

# استمرار الاعتقالات والاختطافات بحق المواطنين في عدن ولحج

**المسيرة : متابعات:**

استأنفت عصاباتُ الاحتلال الإماراتي المنضوية ضمن ما يسمى «الانتقالي» جرائمَ الاعتقالات والاختطافات بحق المواطنين في المحافظات المحتلّة، وتحديداً في لحج وعدن.

وذكرت وسائل إعلام موالية للعدوان أن مرتزِقة الاحتلال الإماراتي أقدموا، أمس، على اختطاف نجل شيخ قبلي في محافظة لحج.

وذكرت أن عصابات تابعة لـ«الانتقالي» الموالي للإمارات، اختطفت، أمس الخميس، نجلَ الشيخ القبلي في تبن عبدالحكيم عبدالله فضل العزيبي، المدعو "عزب" عقب مطاردته واعتراض سيارته في الشارع العام بمدينة الحوطة عاصمة لحج.

وأوضحت أنه تم اقتياد العزيبي إلى جهة مجهولة.

وبحسب مصادر إعلامية، فَإنَّ هذه الحادثة تأتي على خلفية قيام مسلحي «الانتقالي» قاموا بالاعتداء على ممتلكات وأراضي الشيخ العزيبي، لصالح نافذ من مرتزِقة الاحتلال للاستيلاء عليها بقوة السلاح في منطقة الرباط بمديرية تبن.

كما اعتدى مسلحو «الانتقالي»، في وقت سابق، على الشيخ العزيبي، وقاموا باختطاف أبنائه للضغط عليه؛ مِن أجلِ التنازل عن الأرض الخَاصَّة به.

وفي ذات السياق، أقدم مسلحون في عدنَ على اختطاف شابٍّ من أمام أسرته وأهالي الحي في المدينة التي تشهد فوضى أمنيةً وانفلاتاً مريعاً ترعاه دول العدوان لتمرير صراع النفوذ.

وحسب مصادر إعلامية في عدن، فَإنَّ مسلحين مجهولين كانوا يستقلون سيارةً، اقتحموا منزل الشاب محمد علي عوض في حي عمر المختار بمديرية الشيخ عثمان وقاموا باقتياده إلى جهة مجهولة، وذلك بعد أن قاموا بالاعتداء عليه أمام أسرته وأهالي الحي.

ولفتت المصادرُ إلى أن العصابات الإجرامية لم تتعرَّض لأية ملاحقة أمنية، وهو ما يجدِّدُ التأكيدَ على أن فصائل المرتزِقة هي من تديرُ هذه الجرائم اليومية.

# صعدة تناقشُ معالجةَ ظاهرة التسول

**المسيرة : صعدة**

ناقش اجتماعٌ، أمس، بمحافظة صعدةَ برئاسة المحافظ محمد جابر عوض، الجوانبَ المتعلقة بمعالجة ظاهرة التسول بالمحافظة.

وتطرق اللقاء الذي ضم عدداً من الجهات الأمنية ومكتب الشؤون الاجتماعية والعمل وفرع الهيئة العامة للزكاة، إلى آلية التعامل القانونية مع هذه الظاهرة وإمْكَانية تقديم الخدمات التأهيلية لقاطني الشوارع.

وفي الاجتماع، أكّد المحافظ عوض أهميّة معالجةَ ظاهرة التسول وإيجاد مخرجات عملية وفعالة من خلال المشاركة المجتمعية التي تضم المجتمع وجميع المؤسّسات والجهات المعنية وإبراز التجارب والنماذج الناجحة التي تمكّن الفرد والأسرة من أن يكونوا منتجين.

رئيس الهيئة العامة للزكاة الشيخ شمسان أبو نشطان في حوار لصحيفة «المسيرة»:

# عمل الهيئة أغاظ أعداء الأمة ونشعر من خلال خدمتنا للفقراء والمساكين أن لنا مكانة عظيمة عند اللّه

## الزكاة تمد جسورها إلى خارج اليمن ونخطط في المرحلة المقبلة لإقامة عرس جماعي لخمسة آلاف عريس وعروسة

أكّد رئيسُ الهيئة العامة للزكاة، الشيخ شمسان أبو نشطان، أن الهيئة صرفت خلال شهر رمضان المبارك فقط 15 مليار ريال يمني للفقراء والمساكين، وأن خيرَ الزكاة وصل إلى ما يقارب 620 غارماً وبمبلغ لا يقل عن 2 مليار ونصف المليار ريـالٍيمنـي.

وقال الشيخ أبو نشطان في حوار خاص مع صحيفة «المسيرة»: إن الهيئة لديها الكثير من الخطط خـلال المرحلـة المقبلـة من بينها إقامة عرس جماعي لحوالي 5 آلاف عريس وعروس، كما تطمح إلى أن يصل العدد المفرج عنهم من الغارمين إلى ألف.

وأشَارَ إلى أن الهيئة شجعت المنتج اليمني على أرقى مستوى وتمكّنت من كسوة آلاف الأسر الفقيرة، وأنه سيتم إطلاق مشـاريع التمكين الاقتصادي على أرقى مستوى.

إلى نص الحوار:

المسيرة : حاوره / محمد الكامل

– بدايةً نرحِّبُ بكم أُستاذ شمسان في صحيفة المسـيرة.. ولو نبدأ معكم من دوافع تأسـيس الهيئة العامة للزكاة ولا سيما في ظل العدوان والحصار المفروض على اليمن؟

**حياكم الله، في الواقع لقد تم إنشـاء الهيئة العامـة لزكاة بعد تراكمـات عقود من الزمن من العبث واللعب بأموال الزكاة، وكان هناك حرصٌ كبيرٌ وشـديدٌ من قائد الثورة -سـلام اللـه عليه- على تصحيح هذا المسـار العظيم والـذي هو اهتمامٌ بركن من أركان الإسـلام، وكان هناك اهتمام وشـعور بالمسؤولية أمام هذا الركـن الكبير ومكانته الكبيرة التي تأتي من ضمن الاهتمام بأركان الإسـلام، فالزكاة هي الركن الثالث من أركان الإسلام ولا يخفى عـلى أي أحـد دورهـا ومكانتهـا الاجتماعية ومكانتهـا في الإسـلام، فالنبي -صـلوات الله عليـه وآله وسـلم- يقـول: بُنِيَ الإسـلامُ على خمس (شـهادة ألا إله إلا الله، إقامة الصلاة، وإيتـاء الـزكاة)، فجعلهـا النبيُّ -صـلى الله عليه وسـلم- ثالثَ ركن من أركان الإسـلام، وكذلك القرآن مليءٌ بالآيات التي تقرن الصلاة بالـزكاة، وقرابـة أكثرَ من أربـعٍ وثمانين آية في القرآن ورد فيها ذكـرُ الزكاة على عظمتها وأهميتها ومكانتها العظيمة في الإسلام.**

– نفذتم الكثيرَ من المشاريع التي لفتت انتباه الجميع.. ما أبرز المشـاريع الي نفذتها الهيئة خلال العام الجاري؟

**هناك عدة مشـاريع نفذتها الهيئة العامة للـزكاة في عـدة مسـارات، مشـاريع الفقراء والمساكين، مشـاريع الغارمين، مشاريع ابن السـبيل، مشاريع في سـبيل الله، وكان هناك عـدة مشـاريع، مثلاً معنـا في خلال الشـهر الماضي الذي هو شـهر رمضان ربما أكثر من ثمانيـة وعشرين مشروعاً، وهذه المشـاريع التـي نُفـذت خـلال شـهر رمضـان المبارك، وكان مـن أبـرز هـذه المشـاريع، مـشروع كسـوة العيد، وهذا المشروع اسـتهدف قرابة مِئتي ألف مسـتفيد، وكذلك مشروع الفطرة وهـذا المـشروع وصـل خـيرُه إلى مِئتـي ألف أسرة ومسـتفيد، وَأَيْـضاً كان هناك مشروع «جعالـة العيـد»، حيـث تـم توزيـعُ «جعالة العيـد» للسـجون والأسرى وغيرهـم مـن المستفيدين، وكان هناك عدة مشاريع نُفذت في المرحلة السابقة.**

**ويمكـن القول إنـه وخلال شـهر رمضان فقـط كان هنـاك مـشروع لأبنـاء الشـهداء ومـشروع لأسرى العـدوّ ومـشروع لأسر أسرانا ومشروع لـذوي الاحتياجات الخَاصَّة والمعاقين ومشروع للجرحى، وعدة مشـاريع كبـيرة نُفـذت في المرحلة السـابقة، أي قرابة ثمانيـة وعشريـن مشروعاً في شـهر رمضان فقط، وهنـاك في المرحلة القادمـة مصفوفة كبـيرة لمشـاريع كبـيرة، وطموحنـا في الأيّام القريبـة سـيتم إطـلاق مشـاريع التمكـين الاقتصـادي عـلى أرقى المسـتوى بعـون الله وتوفيقه، وَنحن الآن بصدد التنسـيق وقد تم توقيع مذكرة تفاهم مع وزارة التعليم الفني والآن هناك تشـييد في أمانـة العاصمة لأثني عشر معهداً وإطلاق العمل في أربع محافظات غـير المعاهـد التـي في أمانـة العاصمـة مـن خلالها سيتم تدريب وتأهيل الأسر الفقيرة في عدة مسارات.**

**وَنطمح أن نصل من خمسة عشر إلى ثلاثين برنامجـاً وتخصصـاً، وهنا سـيأتي بعد ذلك بعد أن يتم تأهيـل الأسر وتدريبها تُنقلهم إلى مرحلة القروب البيضاء دون أي جانب ربوي؛ لكي يصبحوا أكفاءً معتمدين على أنفسـهم، وهنـاك أَيْـضاً مسـارات التمكين الاقتصادي ونطمـح بإذن اللـه أن يكون معنا مشـاريع في الجانـب الزراعـي، وَفي الثـروة الحيوانيـة، وفي الثروة السـمكية في القـروب البيضاء، في الأسر المنتجة وتشـجيع الأسر المنتجة في عدة مسارات بإذن الله تعالى.**

**عـلى سـبيل المثـال كان هنـاك تجربـة ناجحة بعـون الله وتوفيقه هو أن تم تقديم المسـاعدات لـلأسر المنتجـة، والأسر المنتجة هـي التي قامـت بتجهيـز وصناعة كسـوة العيد، وَربما وصلنـا بحمد الله إلى مِئتي ألف مسـتفيد من كسـوة العيد، وَاسـتطعنا بهذا البرنامج تشغيل ١٢٠٠ أسرة وراء كُـلّ أسرة مـا لا يقل عن عشر نسـاء.. تخيّـل أن قرابة ١٢ ألف امرأة هي التي قامت بتجهيز كسـوة لمِئتـي ألـف أسرة، يعني في هـذا المشروع عدة أهـداف، أولاً تم إعطاء الأسر المنتجة نفسـها مكانـة وفـرص عمـل موجـودة وفي الوقـت نفسه استطعنا تشـغيلها عدة أشهر بمبالغ محترمة جِـدًّا، وشـجعنا المنتـج اليمني على أرقى مستوى، حيث قمنا بكسوة آلاف الأسر الفقيرة وهذه نعمة من نعم الله تعالى.**

– مـا أبرز مـا قدمته الهيئـةُ العامـة للزكاة لجرحى أبطال الجيش واللجان الشعبيّة؟

**الجرحـى هم من أعظـمِ أولوياتنـا، وَكان هنـاك مشروعٌ لهم في رمضَان وبحمد الله تم تجهيز عشرة آلاف حقيبـة ومشروع، وَربما ثلاثمِئـة مليون ريال الحقائب العينية ومِئتي مليون ريـال الهدايا النقدية وكل حقيبة كان فيها مـن العسـل، الزبيب، اللوز والسمسـم وعـدة أنواع وهذه لفتة طيبة بحمد الله تعالى أن تم وصول الخـير إلى كُـلّ الجرحى، مكانة الجرحى عظيمة والجيش واللجان الشـعبيّة لهـم الدور البـارز فمـا نحن إلا بفضـل الله وبفضل تضحياتهم وجهودهم الجبارة.**

– كان لافتاً خلال عيد الفطر المبارك تدشـينُ الهيئة مـشروع توزيـع هدايـا العيد لأسرى العدوّ.. ما الذي دفعكم للقيام بهذه الخطوة، وكيف كان صداها بالنسبة لأسر هؤلاء؟

**أخـي العزيـز أسرى العـدوّ هـم أسرى، واللهُ سـبحانَه وتعالى يقـول في محكم كتابه (وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا، إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُورًا).. هناك اليوم قيادة عظيمة متمثلة في سماحة المجاهد السيد عبد الملك بدر الديـن الحوثي -حفظه الله- هذا الأب الكريم والأب الرحيـم ومِنـه نتعلم القيـم والأخلاق، اليوم ونحن نقدم الهدايا لأسرى العدوّ لتأكيد أن أخلاقنـا وقيمنا وشـيمنا في وقت أننا نعلم أن الأعـداء يقومـون بقتـل وتعذيـب أسرانا وارتكاب أبشـع المجازر لأسرانا، ولكن في هذا الوقت نقـدم ونحسـن إليهم الإحسـان، هم يعـبرون عن أخلاقهم ونحن نعبر عن أخلاقنا وقيمنـا وعن مبادئنـا التي نؤمن بهـا إيماناً مطلقاً، هي العلاقـة القويّة التي بها نتعامل مع الله ومع خلق الله سبحانه وتعالى.**

**وقّعنا مذكرةَ تفاهم مع وزارة التعليم الفني وهناك تشييد لـ 12 معهداً فنياً بصنعاء وسيتم تدريب وتأهيل الأسر الفقيرة في عدة مسارات**

**نفذنا أكثرَ من 28 مشروعاً خلال شهر رمضان المبارك وَمشروع كسوة العيد استهدف 200 ألف مستفيد**

**الهدايا التي قدمناها لأسرى العدوّ تأكيدٌ على أخلاقنا وقيمنا ومبادئنا بعكس الأعداء الذين يعذّبون ويقتلون أسرانا**

– مـا الـذي قدمتـه الهيئـة في الإفـراج عـن الغارمين؟

**فيما يخص الغارمين، هناك عدة مشـاريع -وبحمد الله- وصلنا إلى رابعِ دُفعة أَو خامس دفعة، وَوصل خير الزكاة إلى سَتمِئة وعشرين غارمـاً، وبمبلغ لا يقل عن ربمـا إلى مليارين ونصـف مليـار حسـب دفعـات جماعيـة أَو حالات فردية وغيرها.**

**الآن هنـاك بـإذن الله في خطتنـا نطمح إلى أن يصـل العـدد المفـرج عنهم إلى ألـف غارم بإذن الله تعالى، ونحن بصدد تشكيل لجان في كُـلّ السـجون، وقد تم التشـكيل عبر اللجان المجتمعيـة ولجنـة الغارمـين وعـبر قطـاع المصارف وعبر فروعنا وامتداداتنا وبالتنسيق مع النيابة العامة والتنسيق مع حق القضاء لدراسـة وتشـكيل فـرق للنـزول إلى جميـع المحافظات لوضع تصوراً كاملاً ودراسة كُـلّ الحالات التي في السجون، وبإذن الله سنقوم بإطلاق كُـلّ مـن تنطبق عليهم اللائحة ومن هـم في مـصرف مـن مصـارف الـزكاة ومن ينطبـق عليهـم المعايـير الشرعيـة؛ لأَنَّنـا لا نسـتطيعُ أن نُخرِجَ أناساً لا يجوزُ لنا من الله سبحانه وتعالى أَنْ نمد لهم يد العون إذَا كانت قضايـا مخلة بالـشرف أَو قضايـا قتل عمد وعـدوان وتجبر فهـذه القضايا نسـتبعدهم، فمن انطبقت عليهم المعايير الشرعية سـيتم تقديم العون لهم بإذن الله سبحانه وتعالى.**

– مـا أبـرز الصعوبـات والتحديـات التـي ←

تواجهكم؟

**في خضم العمل الذي تقومُ به الهيئة العامة للـزكاة، فَـإنَّ العملَ جبار، ويمثـل ركناً من أركان الإسـلام ولـه مكانة عند اللـه وخلقه وهنـاك أشـياءُ ومعوقـاتٌ كبـيرة، فأعـداء الأُمَّـة وأعداء الإسـلام منزعجون انزعَـاجاً كَبيراً جِـدًّا، وربما سـمعتم الحملة الشرسـة الضاريـة، وما مـن مشروع تقوم بـه الهيئة العامـة لزكاة إلا يفرح قلوب المؤمنين ويغيظ قلوب أعداء الأُمَّـة.**

**هنـاك عـدة مشـاريع، ودائمـاً أُولئـك المتطاولـون والهمـازون يهمـزون ويلمزون ويسـتخفون بهذا الركـن العظيم ويحاولون دائمـاً أن يوجدوا الثغرات وَأن يشـوهوا عمل الـزكاة، وليـس غريبـاً عليهـم، فقـد انزعج قبلهم مجلس الشـيوخ الأمريكي وكان هناك انزعَـاج كبـير، وسـمعنا إحاطـة المبعوثة، ليـزا غرانـدي، أن الحوثيين يغتصبـون ركناً اجتماعياً ويغتصبون الـزكاة، وتعجبنا متى يتباكى مجلس الشيوخ الأمريكي على الزكاة في ظـل الوضع الراهن المأسـاوي الذي نراهم يقتلـون ويعذبـون ويحـاصرون أبنـاء هذا الشـعب اليمنـي، وعندما يروننـا بفضل الله وبفضل القيـادة الطاهـرة العظيمة المتمثلة بسـماحة السـيد عبد الملك بدر الدين الحوثي اسـتطعنا أن ننتشـل هذا الركـن العظيم من أركان الإسـلام الـذي غيّبـوه ردحـاً وعقوداً مـن الزمن، بـل وصلت الجرأة عـبر عملائهم ومرتزِقتهـم إلى أن يصـدروا قانونـاً اسـمه السلطة المحلية يتم فيه إلغاء ركن من أركان الإسلام وهو الزكاة.**

**الله يقول في كتابه: (إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَـاكِينِ...)، وهـم جعلـوا الـزكاة إيراداً محليـاً مشـتركاً للمجالـس المحليـة، وهـذه الجرأة والهجمات الشرسة أمر متوقع، ولكننا اسـتعنا بالله ونحـن أملُنا باللـه وفي دعوات المستضعفين إخواننا الفقراء والمساكين الذين عندما نشـعر بحلاوة القرب من الله وبحلاوة خدمة هؤلاء الفقراء والمسـاكين نستشعر أن لنا مكانـة عظيمة عند الله سـبحانه وتعالى ونـدرك أننا من خلال خدمتنـا لأهلنا الفقراء أننـا نتقـرب إلى الله وأننا في ميـدان كمحراب الصلاة وغير ذلك من العبادات.**

– كيـف تواجهون في الهيئـة حملات العدوان والمرتزِقـة المتواصلة التي تعمل على تشـويه عملكـم والتقليل من دور الهيئة في مسـاعدة الفقراءوالمسـاكين؟

**النبـيُّ صلواتُ اللـه عليه وعلى آلـه يقول: (مانـعُ الـزكاة وآكلُ الربـا حربَـاي في الدنيا والآخرة)، وقـد أعلن الحربَ مـع الله، ونحن نثق ثقـةً مطلقةً أن الله عون وسـند وناصر لنـا، ومـا ذلـك إلا مصـداقٌ لقولـه تعـالى: (وَلَيَنْـصُرَنَّ اللَّـهُ مَنْ يَنْـصُرُهُ إِنَّ اللَّـهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ (٤٠) الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَـرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَـنِ الْمُنْكَرِ)، فهؤلاء نقول لهم: إننا على ثقة مطلَقة أننا مـع الله، والله معنا كما قال الله (إني معكم لأن أقمتم الصلاة وآتيتم الزكاة)، ونقول لهم: إنكم في حزب الشـيطان عندما تشـنون دعايتكـم وأراجيفكـم وحملاتكم وتشـويهكم لركن من أركان الإسـلام، ولقد ظلمتم أنفسكم، ولقد أعلنتم محاربتكم لله ولرسـوله، فنحن على ثقة كبيرة بأننا بعون الله وتوفيقـه موفقين ومنتصرين ونسـأل الله أن يصلح نوايانا.**

## صرفنا خلال شهر رمضان 15 مليار ريال للفقراء والمساكين وشجّعنا المنتج اليمني وقدمنا الهدايا لأسرى العدوان وسيتم إطلاقُ مشاريع التمكين الاقتصادي على أرقى المستوى

– وجهتـم في أكثر من مناسـبة دعـوةً لرجال المـال والأعمـال للتكاتف مع الهيئـة في تنفيذ المشـاريع الخيرية.. ما مسـتوى الاسـتجابة والتفاعل مع هذه الدعوة؟

**حريصون كُـلَّ الحـرص منذ أول لحظة في إنشـاء الهيئة العامة لزكاة أن يكونَ إخوانُنا التجارُ هم السـندَ والعـونَ والعمودَ الفقري، -وبحمـد الله- مـا يتم من تنفيذ للمشـاريع هو بفضـل الصادقين والمخلصين من إخواننا التجار.**

**لكن -للأسـف الشـديد- هنالـك شريحةٌ لا ندري أية أجنـدة يخدمون؟! ولا ندري ما هو السر لسعيهم الحثيثِ لتشويه الهيئة وما هو السر من تحريضهم التجار؟!، وما هو الدافع ومـا هـي الأعمال ومـن يخدمـون من خلال شـنهم للحمـلات التحريضيـة أولاً لإخواننـا الصادقين الملتزمين التجار؟!**

**أسال الله أن يرفع مكانكم -أيها التجار-، وأن يكتـب أجوركـم، وأن يشرككـم في كُـلّ خطـوة وفي كُـلّ دعـوة وفي كُـلّ مسـكين وفقـير وجائع نطعمه، وأسـال الله يشرككم في كُـلّ كربة تفرج بفضل الزكاة، وبفضلكم فأنتم ومواققكم الصادقة سيخلدها التاريخ وسـتكونون أنتم محطة رعاية كبيرة وأُولئك الذين يشوّهون ويشـنون الحملات ويؤلبون النـاس نقـول: بيننـا وبينكـم الله سـبحانه وتعالى نسأل الله أن يحكم بيننا وبينكم.**

## لدينا أولويةٌ للاهتمام بالأسر الفقيرة وما يتم تنفيذُه من مشاريع هو بفضل الصادقين والمخلصين من التجار

– مـا تراعـي الهيئـة الأولويـات في تنفيـذ مشـاريعها الخيرية.. مَـا هِي هذه الأولويات وكيف يتم تنظيم عمل الهيئة وآلية تنفيذ هذه المشاريع؟

**لنا أولويات حسـب الواقع، فعندما نصنف الفقـراء نجـد ناسـاً عاجزيـن عـن العمـل وأيتامـاً وأراملَ ومسـتضعفين، ونجد حالات مأسـاوية، فمن خلال المسـح الشـامل ومن خـلال قاعـدة البيانـات التـي تـم حصرهـا للفقراء والمسـاكين نحـرص كُـلّ الحرص أن تكـون هنـاك أولوية كـبرى لـلأسر الفقيرة، وأن تكـون هناك أولوياتٌ للحـالات الطارئة، ونحن نـدرُسُ الحالاتِ والمحافظاتِ من خلال عـدة معايير، وبـإذن الله تعالى نسـتطيعُ أن نصنِّفَ مصارفَ الفقراء، المساكين، الغارمين، ابن السـبيل، وهناك أولوية لكل فئة من هذه المصارف وفق معايير وضوابط شرعية ووفق الحاجة والأولوية لهذه المصارف.**

## خيرُ الزكاة وصل إلى ما يقارب 620 غارماً وبـ 2 مليار ونصف مليار ونطمح إلى أن يصل العدد المفرج عنهم إلى ألف

– ما هي أبرز خططكم في المرحلة **القادمة؟**

**هناك عدة خطط، معنا عشرة مشـاريع في المرحلة القادمة، ونحن الآن وفق خطة كاملة ومصفوفـة كاملـة للهيئة العامـة للزكاة في المرحلـة القادمـة عدة مسـارات فيما يخص الفقـراء والمسـاكين، وفيما يخـص الأعراس الجماعيـة وهناك تشـكيل لعـرس ما لا يقل عن خمسة آلاف عريس وعروس بعون الله في المرحلة القادمة القريبة.**

**وللغارمـين وللتمكـين الاقتصـادي في عدة مسـارات وتقديم العون للفقراء والمسـاكين والمشـاريع كبـيرة وكثـيرة جِـدًّا لا يسـعنا سردها بصفة كاملة ولكن بإذن الله سترون ما يرفع رؤوسكم وما يبيِّض وجوهكم.**

**– ضمـن حملـة التبرعات لفلسـطين التي تهتـم بها بلادنا، قدمـت الهيئة مليار ريال في هذا الجانب.. تحت أي بند كان؟**

**دعـم أهلنا وإخواننـا في فلسـطين المحتلّة كمصرف مـن مصارف الـزكاة وهو مصرف «في سـبيل الله»، وللعلم أننا نسمع المحاولات المفزعـة والتهويـل وأحيانـاً يتباكـون عـلى الرواتب، وتـارةً على الفقراء، وتـارةً بإظهار أهلنـا وأبنائنـا وإخواننا الذيـن في تهامة وفي المناطق المستضعفة، وَنقول لهؤلاء الأمراض: نحن نمشي وفقَ رؤية قرآنيـة، واللهُ حدّد لنا المصارفَ الثمانيـة، واليوم وبحمد الله الزكاة تمد جسـورَهَا إلى خارج اليمـن، وهذه نعمة كبيرة مـن نِعَم الله تعالى، وَنقـول لهم: نحن في رمضـان فقط صرفنا للفقراء والمسـاكين مـا لا يقل عن خمسـة عشر مليـاراً، وهناك اهتمام كبـير بأبناء هذا الوطـن وبعون الله تعالى خدمنا الفقراء والمسـاكين، ونسـألُ اللهَ أن يغفـرَ ذنوبَنا ويسـتر عيوبنـا ويكفّر عن تقصيرنـا، فالحِمْلُ كبير جِـدًّا جداً والمعاناة كبيرة وبإذن الله وعونه سيوفق الله الجميعَ لإقامة هذا الركن العظيم من أركان الإسلام.**

– كلمة أخيرة؟

**نسـأل اللـه أن يوفقنا لكل خـير، ويصلح نوايانـا، ونشـكُرُ إخوانـي الجنـود العاملين الذيـن كانت لهـم الجهـودُ الجبـارةُ والنبيلةُ وعملـوا في الليـل والنهار وكانت لهـم أعمالٌ ملموسة.. شـكرنا وحبنا واحترامنا -كذلك- لقائد مسـيرتنا السـيد المجاهد عبد الملك بدر الديـن الحوثـي -حفظـه الله- الـذي بفضل اللـه وبفضله وبصدقـه واهتمامه ومتابعته أخرج هذا الركن من أركان الإسـلام إلى النور ولفخامـة المشـير مهـدي المشـاط الّـذي له اهتمـام صـادق ومتابعـة حثيثـة وصادقة لهـذا الركـن العظيـم مـن أركان الإسـلام، وكذلك لإخواننا المزكين، وأسـأل الله أن يرفعَ مقامَكم وأن يكتب أجوركم، وأسـال الله أن يشرككـم في جميع الأعمـال وفي كُـلّ أعمالنا بحق محمـد وآلـه، وَأَيْـضاً لإخْوانـنـا وأهلنا الفقراء والمسـاكين نطلب منهم السـماحَ إن قصّرنـا في حقكم، فالحمل كبـير جِـدًّا وكما يعلم الله أننا نسـهر الليل والنهار، وبودنا أن نخدمكم بـكل ما نملك وما نسـتطيع ولكن الحمـل كبـير إن قصرنا معكم فأسـالكم أن تكونوا المسامحين لنا، فدعواتكم أيها الإخوة الأعزاء هي الوقود الذي نسـتمد منه النجاح والفلاح والتوفيق من الله سبحانه وتعالى.**

**وشُـكراً لكـم ولصحيفـة المسـيرة هـذه الصحيفـة الرائدة التي دائمـاً تواكب الحدث وترفع الرؤوسَ ولها دائمـاً مواقفُ عظيمة، وصلى اللهُ على محمد وعلى آله.**

# الصرخةُ مبدأُ الأخذ بالأولوية

زياد السالمي

في الجوِّ الجافِّ، تبدو زغاريدُ العصافير للسامع مزعجةً، قد يقولُ أحدُهم ويخوضُ في حديث غيره: فكيف نستطيعُ الوقوفَ على رأي طالما الحالُ كذلك أَيْضاً؟! بأي حكم نستطيع تجنب المزاجية كأي عذر مقابل هذه الفرضية؟!، قد يكون جائزاً إذن لنا تأمل الأشياء بسجية ودون بناء أيديولوجي مسبق؛ لأَنَّ الأيديولوجيا هي التي تجعل سبر أغوار الشيء هكذا نسبي بل وجزئي لم يكتمل.

كان الشهيدُ القائدُ السيد حسين الحوثي -رضوان الله عليه- يدرك هذه الاحتمالات التي بُنِيَ عليها الفكر الإسلامي وَعندما قام بالشروع في منهجه وضع باعتبَاره هذه الافتراضات وسعى جاهداً على توحيد الفكر الإسلامي عودة إلى القرآن الكريم واعتباره المرجعَ الوحيدَ الذي ينبغي أن نمضيَ عليه، فكان هذا النسق الفكري المكتمل قد وضع لبنة بناء تصحيح وتوحيد وتوجيه لتجاوز حيرة الأُمَّة بين الكثير من المسميات والآراء.

ليس هذا فحسب، بل إن الشهيد القائد قد تنبَّه إلى معضلة انشغال الأُمَّة بحسب التسويق الديني الرائج للسياسات العميلة المتواطئة مع العدوّ الأمريكي الصهيوني، لأمور ليست هامةً ومفصليةً تحدّد مسار الأُمَّة الإسلامية الصحيح، فالتفت عنها إلى التطرق للأمور الأَسَاسية التي تخدم الأُمَّة ووضّح في ملزمته خطر الغزو الأمريكي ذلك بل وقدم الحلول الناجعة بعد تأملٍ وتدقيق وسبر للقرآن وربطه بالواقع بعد أن طفت في السطح مشكلة انشغال الناس بالأمور الفرعية والاختلافات حولها دون النظر إلى أولوية الاهتمام ومنها المواضيع التي تحدّد مصير الإسلام وأمته، فبحث وفكر وقدم فكراً ما أحوج الأُمَّة الإسلامية إليه في ظل تضعضع الأخلاق وتفشي الغزو الفكري الغربي على سلوك الأُمَّة الناتج عن قلة الوعي وتراكمات ما خلفه واقع الزمن، وأصبحت الأُمَّة الإسلامية في حالة يرثى لها تتجسدها ثقافة الهزيمة والموارية، من ثم أذكى كما أيقظ الهمم إلى ذلك الخطر، رغم الصعاب التي واجهته والتي سيواجهها نهجه أمام النفوذ الغربي وإمْكَانياته الهائلة.

هكذا تتجلى حنكةُ الشهيد القائد ونفاذية بصيرته، ومهما سيقُلْ أحدُهم: إن العدوّ الأمريكي الإسرائيلي يقتضي التعامل معه بطريقة ناعمة أَو عبر إدخَال بعض المسميات ومنها التعايش بين الأمم فقد بين لنا -رحمةُ الله عليه- أن العدوَّ -بحسب ما جاء في القرآن- لن يتسامح ولن يتركَ لنا العيشَ بحرية وكرامة، فها هو يسعى إلى هدم الدين الإسلامي، إعمالاً لقول الله تعالى (ولن ترضى عنك اليهودُ ولا النصارى حتى تتبع ملتهم)، فأية نعومة أَو تلاطف يقتضي منا أن نقوم به أمام العدوّ الأمريكي الإسرائيلي؟، هل نقابل خطرَهم بالتلطف والمداهنة أم نقف متأهبين مدركين لهذا الغزو ونواجهه بكل السبل والطرق؟.

لقد وضح الشهيد القائد ذلك موفَّقاً من الله، وأبعدنا عن المراوغة الزائفة الآنية في مواجهة ذلك الهدم المدمّر.

هنا تأتي الصرخة كدلالة لعقولٍ غائبةٍ يقتضي علينا بل من الضروري الوقوفُ أمام هذا الشعار لتتحقّق بموجبها معرفة التوجّه والتي بدون شك أنها توجّهنا إلى الخطر المحدق بأمة الإسلام كرمزية أُمَّة.

# الصرخةُ في زمن التطبيع والخيانة

ماجد جدبان

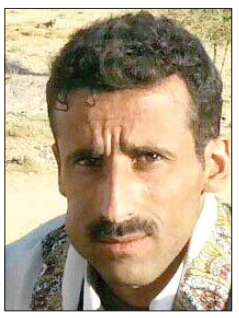

تستمرُّ صرخةُ الأحرار والمؤمنين الأبَاة منذ أن أطلقها السيد حسين بدر الدين الحوثي في شهر يونيو 2002 م وقال بأنها أقل موقف وعمل نقوم به تجاه الحملة الأمريكية الصهيونية على الشعوب المسلمة والعربية.

فمنذ أن انطلقت هذه الصرخة اتجه بعدها الشهيد القائد بالمواقف العملية والدينية والسياسية لكشف المؤامرات الأمريكية وكشف حقيقة العدوّ وسياسته العدوانية تجاه الشعوب.

وكشف الشهيد القائد سلام الله عليه من خلال الملازم والدروس القرآنية التي كان يلقيها ويترجمها كنموذج قرآني وأمة قرآنية جسد من خلالها موقفه المناهض لسياسة أمريكا ومن يدور في محورها والوقوف بكل شموخ في وجه أعتى قوة وترسانة عسكرية وسياسية في وقت سكت فيه كُلّ العالم والزعماء والقادة.

وبدأ التحَرّك الأمريكي من خلال سفارته وأدواته في المنطقة بإلقاء القبض على كُلّ من يمس بسياسة أمريكا ويصرخ وينّدد بجرائمها وغطرستها في المسجد والشارع والمجلس لكي يكمموا الأفواه وبعدها لم يستطيعوا ذلك إلَّا أنهم أشعلوا فتيلَ الحرب الأولى بترسانة عسكرية وألوية تابعة لنظام القمع السابق لإسكات صوت الحق وقتل الآلاف من المدنيين والأبرياء ودمّرت المساجد والمزارع وهدمت البيوت على ساكنيها في ست حروب ظالمة على محافظة صعدة فسكتت البنادق والمدافع بعد تلك الجرائم والحروب إلَّا أن صوت الصرخة والمواقف المنّددة بجرائم أمريكا وأجندتها في المنطقة لن تسكت فالصرخة التي بدأت في المناطق النائية من خميس مران قد وصل صداها اليوم بعد كُلّ الحروب إلى كُلّ أنحاء العالم.

وبعد أن عجز النظام السابق وأجندته والتمويل العربي والأمريكي تحَرّك محور الشر الثلاثي الأمريكي السعوديّ والإماراتي بتشكيل تحالف دولي وغربي وبدأ عدوانه الظالم على الشعب اليمني مستمر لمدة سبع سنوات أحرقوا من خلاله الأخضر واليابس وهدوا المساكن وقتلوا الآلاف وهدموا البيوت ودمّروا البنى التحتية واستهدفوا كُلّ مقومات الحياة في حرب عدوانية لم تحصل من قبل ففشل عدوانهم.

تحَرّكت أقلامُ العمالة وإعلام الخيانة بالتحَرّك النشط بجميع الوسائل لإيقاف صوت الحق بعد أن فشل عدوانهم وتحَرّك الزعماء والقادة للهرولة إلى حُضن واشنطن والتطبيع مع كيان العدوّ الإسرائيلي ليقدموا أرواحَ الآلاف من المدنيين قرابين لواشنطن وتل أبيب بعد أن قدموا آلاف الفلسطينيين قربى وسكتوا عن جرائم الصهاينة والمحتلّين سبعين عاماً ليقدموا المبرّر للعدو الإسرائيلي بأن يقتلَ ويهيمن ويشرعن ويتحَرّك هو عبر أدواته من الزعماء والمطبعين للهيمنة والغزو لكل من يقف في وجه مشروعه الدموي في الوطن العربي.

سكت المطبعون والخونة وقتل العملاء والمرتزِقة في الحرب التي بدأها الصارخون في وجه أمريكا والمنّددين بسياستها وبين العملاء والخونة والمطبعين معها وبقي صوت الأحرار عاليًا يدون في الركن اليماني وفي أسوار القدس بأصوات المجاهدين وشوارع غزة بفوهات بنادق الغزاويين وفي كُلّ فلسطين برشقات صواريخهم فهزموهم واربكوهم وماتوا رعباً وقتلاً بها، وفي ميادين وجبهات اليمن ومن فوهات بنادقهم وعلى أجنحة مسيّراتهم وصواريخهم تدون صرخة الموت لأمريكا وإسرائيل فالصرخة أصبحت اليوم هُتَافَ الأحرار من على دبابات الإبرامز وعند إطلاق الصواريخ الباليستية والمجنحة وفي المسيرات الجماهيرية كما جنوب لبنان وحزبه والمجاهدين فيه وفي العراق وسوريا في محورين محور يمثل الخير ومحور مقاومته التي وقفت مع الأقصى والقدس جعلت من معركة سيف القدس كابوساً على الصهاينة ومحورهم الغازي والمحتلّ وانتصر عليهم وكتب في جبين الأُمَّة إن تنصروا الله ينصركم.

ومحور آخر جبن وذل وخان واستكان وطبع وهرول إلى الحضن الأمريكي لحراسة أسوار تل أبيب من الفلسطينيين ومحور المقاومة فدونوا الهزيمة لترسانة الدولة العظمى التي لا تهزم بعد أن مرغت أنوفهم في تراب اليمن وسوريا تمرغت أنوفُهم ودُفِن كبرياؤهم وغرورهم في 12 يوماً أطلقها الأحرار عليهم في معركة سيف القدس وجائحة الموت المقبلة من كُلّ محور صرخ في وجه أمريكا وإسرائيل والمطبعين فانتصرت المقاومة وهُتَافها وصرختها التي دوت في مسامع العالم وانتشرت في الأرجاء كابوساً وحرباً وأعاصير لتطهير المنطقة من رجس الصهاينة والمطبعين فاللهُ أكبر.. الموتُ لأمريكا.. الموتُ لإسرائيل.. اللعنةُ على اليهود.. النصرُ للإسلام.

# المراكز الصيفية (محطة للتزوّد)

مرتضى الجرموزي

بركة الله وبحكمة قائد الثورة والتفاف شرفاء اليمن حول توجيهات القائد وحرصه الشديد واهتمامه بالعلم والتعلّم والعمل فُتحت المراكز الصيفية أبوابها لأبناء اليمن التوّاقين للعلم الشريف العلم الصادق والهادي إلى الحق والصراط المستقيم والذي يؤتي ثماره فيما يرضي الله على أكمل وجه.

علمٌ يُزَكّي النفوس وينير القلوب ويهدي الأُمَّة إلى ما فيه الفلاح والسعادة في دينها ودنياها وآخرتها.

عطلة صيفية نجعلها فرصة ومحطة نتزود نحن وأبناؤنا من عذب الهدى والثقافة القرآنية لنزيل شوائب الثقافة المغلوطة وإصلاح اعوجاجها التي دجنا بها لقرون مضت بفعل ثقافة التدجين الأعمى والفكر الوهَّابي المتطرف الذي جعل الخنوع والخضوع والإذلال من سمات العلماء وطلاب العلم وسمات الأُمَّة وهو يدجنها لولاة الظلم والجور وهو يشدها لطاعتهم والسكوت عن تعديهم وخيانتهم للأُمَّة والدين والعمل على التطبيع مع اليهود والنصارى مقابل صناعة أعداء آخرين من وسط هذه الأُمَّة المسلمة وهو ما لا يقبله الدين وشريعته الإسلامية.

ولهذا كان حرص السيد القائد -حفظه الله- كبيراً تجاه الأُمَّة وهو يسعى جاهداً لانتشالها من براثن الجهل الحديث إلى الرقيّ الديني والأخلاقي وإخراجها من ظلمات الثقافة المنحرفة إلى نور القرآن وثقافته النيّرة وهو يدعو الأُمَّة إلى التحرّر والاستقلال والسيادة عن الهيمنة الغربية والأمريكية والتبعية الوهَّابية الدخيلة والتي جعلت لها أعلاماً وأئمة لا يهدون إلى سواء السبيل وتركت الأعلام الحقة والهادية إلى نور الله وبه يعدلون.

ومع افتتاح المراكز الصيفية وتوافد أبناء اليمن للتزود منها نجد في نفس الوقت شُذّاذ الأفاق والناعقون بما لا ينفع الناس يهرجون ويمرحون ويقدحون ويحاولون تشويه المراكز الصيفية بغرض الإساءة مما سيتعلّم فيه أبناؤُنا وصغارنا وبناتنا؛ لأَنَّهم لا يريدون لهم الخير ولا يريدون لهم العزة والريادة فقط يريدون أن تبقى الأُمَّة وتبقى الشعوب وتبقى الأجيال في حبال ثقافة الجهل والتخلف (الحديث) بعناوين الحضارة والرقي والتطور ويقولون إن ذهاب الطلاب للمراكز الصيفية خطرٌ على حاضرهم ومستقبلهم.

يريدون أن نتزاحم رجالاً ونساء بنين وبنات في الشوارع والحدائق والمنتزهات وخلف الجوالات والمراسلات واللقاءات وهذا ما لا يرضاه لنا الله ورسوله والمؤمنون وهو ما عمل ويعمل فيه السيد قائد الثورة بجهد وإخلاص لانتشال الأُمَّة من الضياع لتبقى مؤمنة عربية مسلمة لا تبعد إلَّا الله ولا تشرك به شيئاً.

ومن محطة المراكز الصيفية سندرس سنتعلم سنفهم ما هو الخطر الذي يتهدّد حياتنا حاضرنا ومستقبلنا والذي هو عن طريق الثقافة المنحطة والمعوجة، لكننا بعلمنا الصادق والهادف سنبني الأُمَّة سندافع عنها وعن أجيال حاضرها ومستقبلها ولن يجد العدوّ والشيطان ثغرة لما يسعى إليه فنحن على ثقة بالله كبيرة وبالسيد القائد وبما جاء به أنبياء الله ورسله وأعلام دينه وإنّا -إن شاء الله- لَمن المفلحين.

# الصرخة.. الخطوة الأولى في مواجهة أعداء الأُمَّـة

منير الشامي

شَـتَّانَ بين الحـق والباطل وبين الإيمـان والنفاق وبـين الهدى والضلال وبـين الصدق في مواقف الحق والارجـاف فيهـا، وبـين القـول باللسـان وإثباتـه بالفعـل الواقعي، فكل مسـلم وكل عربي مسـلم لا يمكن أن يقول إنه مع أعداء الإسلام أَو أنه يواليهم، قد يكـون هذا هو ما يريده المسـلمين جميعاً، لكنه ليس ما هم عليه، ولو كانت هذه هي الحقيقة فعلاً لانعكسـت بموقفٍ ثابت ظاهر وجلي يوحد الجميع صفاً واحداً ضد أعداء الأُمَّـــة ويتحدث عن نفسـه، خَاصَّة وهذا الأمر عـلى وجه التحديد يمثل مبدأ من مبادئ الإيمان بالله سـبحانه وتعالى وبرسـوله وهو مبـدأ الـولاء والبراء والـذي لا يمكـن أن يكتمل إيمان أي إنسـان مسلم إلا بتجسـيده قولاً وفعلاً وموقفاً وثباتاً طوال حياته، وهو ما لا نشـاهده في واقـع حياتنا، بعكس أعـداء الأُمَّـــة تماماً، ولو رجعنـا إلى تاريـخ اليهود كفرقة مـن فرق أعـداء الأُمَّـــة لوجدنا أنهم باختلافهم وشـتات نفوسهم لهم موقف ثابت ومبدئي تجاه العرب هو موقف العداء منذُ ما قبل الإسـلام وأنهم ازدادوا تمسكاً بهذا الموقف وثباتاً عليه وتحَرّكا فيه منذ بعثة سيدنا محمد -صَلَّى اللهُ عَـلَيْـهِ وَعَـلَى آلِـــهِ وَسَـلَّـمَ- وحتى اليوم ولم يختلفوا فيه أبداً جيلاً بعد جيل باختلاف مشـاربهم ومذاهبهم وجنسـياتهم، وأكبر دليل على ذلك توافدهم من شـتى بقاع الأرض إلى فلسـطين وغايتهم الأولى والمنشـودة هي القضاء على العرب وإقامة دولتهم الكبرى من النيل إلى الفرات.

لـم يغير موقفهم العدائي هذا تجاه العرب لا الزمان ولا المكان، يـردّدون بالموت للعـرب ويتوعدونهم بالقتل والذبـح كُـلّ يوم في طقوسـهم الدينيـة، وفي أعيادهم ومناسـباتهم، ويربون أولادهم عـلى ذلـك ويغرسـونه كمبـدأ ثابت ومعتقد راسـخ في نفوسـهم ويعلمونهـم ذلـك في مدارسـهم وجامعاتهـم حتـى أنهـم اليـوم جعلـوا قتـل العرب وذبحهم واسـتعباد مـن تبقى منهـم... إلخ، الركن الأَسَـاسي في نشـيدهم الوطني وباتوا يردّدون عباراتِه كُـلَّ يـوم صباحاً ومسـاءً وعلى مسـامع الوفود الرسـمية من أنظمة الخيانـة والتطبيع العربية زائرين ومزارين، وقد يكون العامة من الشـعوب العربية والإسلامية لا يعلمون ذلك لكن الأنظمة العربية بـكل تأكيد لا تجهلـه إطلاقا ومع ذلك هل سـمعنا يوماً أياً منهم أَو أي شـعب عربي يعترض على ذلـك أَو ينادي بالموت لإسرائيـل أَو بالموت لليهـود ويبادلهم العـداء بالعداء والموقف بالموقف؟

للأسـف لم يحـدث ذلك لا في المـاضي ولا في الحاضر ويعتبر الشهيد القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي -رضـوان اللـه عليه- هـو أول عربي يـصرخ في وجه أعـداء الأُمَّـــة بشـعار الحق الذي صـدع به لأول مرة قبـل عقدَين من الزمان في مدرسـة الإمـام الهادي إلى الحـق بخميس مران وكان الحـاضرون معه هم أول مـن صرخوا بصرخـة الحق التي جسـدت مبدأ الولاء والبراء، ومثلـت الموقف العملي والعلنـي الصادق لكل من يردّدهـا في مواجهة أعداء الله، فشـعار الصرخة هو الخطوة الأولى لمواجهة أعداء الأُمَّـــة وهو الموقف العملي الصادق الذي يدل على صدق موقف الصارخ في مواجهة أعداء الله وكل المسـتكبرين في الأرض والأدلـة عـلى ذلـك كثـيرة وواضحـة شـاهدها العالـم ويشـاهدها أكتفي بذكر أربعة منهما على سبيل الاستدلال وليس الحصر وهي:

الأول: أن هـذا الشـعار أرعب أعداء الله مـن أول وهلة وجعلهم يتحَرّكون بكل طاقتهـم للقضاء على كُـلّ من يردّده من منتصف يناير 2002م وما زالوا حتى اليوم بداية من الحروب الست وانتهاء بالعدوان الإجرامي الذي شارف على منتصف عامه السابع.

الثاني: أن هذا الشعار كلما حورب من أعداء الله كلما زاد قوة، وكلما حاولوا أن يكتموه تضاعف صداه.

الثالث: أن هذا الشعار حق تجسد اليوم كمعيار فرز قسم الأُمَّـــة إلى فريقين لا ثالث لهما: إيمان صريح ونفاق صريح.

الرابع: أنه كلما حوصر توسـع انتشاراً، حاصروه في مران فعم كُـلّ نواحي محافظة صعده وحاصروه في صعده فعم محافظات اليمـن، وحـاصروه في اليمن فصدع خارجهـا في العديد من أقطار العالـم وهذه هي آية مـن آيات الحق فالحق يعلـو ولا يعلى عليه كمـا يقـال وصدق الله العظيـم القائل: (وَقُـلْ جَاءَ الْحَـقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ، إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا) فهل سـيفهم العرب ذلك؟، ومتى سـيدركون أن أول خطوة لبلوغ صروح المجـد والعزة والقوة هي ترديد الشعار؟!

# خطابُ العام الباليستي ومعادلةُ الحرب الإقليمية

مصطفى إبراهيم

في الذكـرى السـنوية للصرخـة، أطـل علينـا سـماحةُ السـيد القائـد عبدالملك بدر الدين الحوثي -قائـد المسـيرة القرآنيـة المباركـة-؛ ليضـعَ النقاطَ عـلى الحـروف في خطابه الباليستي لهذا العام.

اسـتهل الخطـابَ بعـرضٍ موجـزٍ عـن الأسـس والبدايـات التي انطلق منها شـعار الصرخة في وجه المستكبرين وما تخللها من تحديات وحروب وأحداث منـذ ذلك اليـوم إلى اليوم وعن ما أحدثه ذلك الشـعار من نهضة تعبوية في أوسـاط الشـعب اليمني توجّـه بُوصلـة عدائه إلى أعداء الأُمَّـــة الحقيقيين وما نتج عنه مـن فـرز وتمايز بـين اليمني الأصيـل واليمني العميـل، وأنه شـكل إحراجـاً كَبيراً للعـدو الأمريكي والإسرائيـلي وفضحـاً لجميع العناويـن الزائفة التي لطالمـا تشـدقوا بهـا وخدعوا بها السـذجَ مـن أبناء الأُمَّـــة وانطلقـوا مـن خلالهـا لاحتـلال الشـعوب واستعمارها.

أمـا بخصوص الحـرب الإقليمية، فقد ثبت السـيد القائد معادلةَ الحرب الإقليميـة وحدّد موقعَنا منها، وهـي المعادلة التي أعلن عنها سـماحة السـيد نصر اللـه في الذكـرى الحاديـة والعشريـن لتحرير جنوب لبنـان مـن العـدوّ الإسرائيـلي، والتي اعتـبر فيها أن أيَّ مسـاس بالقـدس والمقدسـات سـيؤدي إلى حربٍ إقليمية، والهدف المرسوم لها من قبل محور المقاومة هو القضاء نهائياً عن ما تسمى إسرائيل.

# الصرخة ١٩ عاماً.. من قلة من المستضعفين المجاهدين إلى أُمَّـة عزيزة شامخة مجاهدة

أصيل نايف حيدان

قرأنـا وشـاهدنا وتابعنا ملازمَ الشـهيد القائـد السـيد حسـين بدرالديـن الحوثي ورأينـا كيـف بـدأت الصرخـة تنتشر من قلـة من المجاهدين المؤمنين المسـتضعفين المسبحين المستغفرين..

تراكمـت الأحـداث وشـنت الحـروب السـت الظالمـة عـلى صعـدة وعلى السـيد حسـين، وحـاول النظـام الظالـم بقيادة الهالـك «عفاش» أن يطمس وينهي شـيئاً يسـمى مسـيرة قرآنيـة وصرخـة في وجه المسـتكبرين؛ لأَنَّ هـذا النظـام أدَاة بيـد أمريكا ولا يعلم بأنه كيمني ضحية أَيْـضاً، رغـم تحذيـر السـيد حسـين بمحاضراته ودروسـه مـن ذلـك الخطـر الـذي يواجه الأُمَّـــة العربية الإسـلامية بشكل عام، إلا أنهـم حاولوا بظلمهم وجبروتهم إسـكات صوت الحـق وكان في ذلك الوقت من يرفع الشـعار ويصرخ بـه بالشـارع أَو الجامع يتـم القبض عليـه ويتم إخفائـه ولا يعلم أهله أين هو، ولكن رغم المحاولات الكثيرة والإجرامية التي كانت تنبت قوة لدى القلة المسـتضعفين ومعنوية عالية لمواجهتهم، باء العـدوّ بالفشـل؛ لأَنَّها مسـيرة قرآنية مرتبطـة بكتـاب اللـه «القـرآن الكريـم» وتواجه أعتى طغاة الأرض من يستهدفون الشـعوب العربية الإسـلامية، ويريـدون احتـلال أراضينـا المقدسـة ونـشر الضـلال في أوسـاطنا، ولكن طالما وهناك محـور مقاومـة متسـلح بسلاح الإيمان فلن يستطيعوا وسـتتحرّر الأراضي المقدسـة بإذن الله.

بعـد تلـك المعانـاة التـي عانـى منهـا المسـتضعفون المجاهـدون الذيـن يحملون راية الحـق أتت ثورة وعى فيهـا الشـعب وعـرف العـدوّ الحقيقـي ورأى مسـيرة عظيمـة قرآنيـة تنـصر المسـتضعفين، ثورة 21 سـبتمبر 2014م الثورة التي نجحت وحافظت على سـيادة وكرامـة اليمن والشـعب اليمني، وتهاوى الأعـداء وانكسروا وفروا إلى فنادق الرياض بمملكـة الـشر والطغيان خانعـين وأذلاء، حَيـثُ وكانت هـذه الثورة المجيـدة بقيادة السيد القائد «عبدالملك بدر الدين الحوثي» وشاركت فيها عدد من الطوائف والأحزاب باليمـن وكان تأييـد الله وقوتـه أقوى من ظلم الأعداء وجبروتهم وأراد الله أن تكون الصرخـة يـصرخ بهـا الشـعوب العربية والإسـلامية أجمـع ضـد اليهـود والكفار «الصهاينـة والأمريـكان»، وهـا نحـن نشـاهد الصرخة الآن إلى أيـن وصلـت وكيـف أصبحت تتردّد بلسـان اليمني الحر وتطبـق بجبهـات العزة والكرامـة، ونشـاهد كلام الشـهيد القائد يتطبـق عندما قـال «دعوا الشـعب يصرخ في وجـه الأمريكيـن، وسـترون أمريكا كيف سـتتلطف لكم، هي الحكمة، لـو وقف اليمن ليصرخ صرخة في أسـبوع واحد، لحولت أمريكا كُـلّ منطقها ولأعفت اليمن أن يكون فيه إرهابيين».

ولـو تأملنـا قليـلًا الآن ونظرنـا أين هم مـن كان يُمـارِسُ الظلـم بحقهـم!! وأين هم الظلمة الطواغيت من كانوا يمارسـوا الظلم بحق هؤلاء المستضعفين!!

إرادَةُ الله أقوى وأعظم وها نحن نشاهد أن هـؤلاء القلـة المسـتضعفين المظلومين كوّنـوا بعدهـم جيوشـاً مجاهـدة واعيـة ويقـودون المعـارك بمختلف الوسـائل إما عسـكريًّا أَو ثقافيًّا أَو إعلامياً وغيرها من الوسـائل التي يواجهون بها عدوان تقوده أمريـكا وإسرائيـل هـو العدوّ السـعوديّ الغاشـم الذي شـن عدوانه بعد تلك الثورة المجيـدة والعظيمـة وأسـتهدف الأطفـال والنسـاء والأبريـاء اليمنيـين في منازلهم، ويزعم هذا العـدوان أنه أتى لتحرير اليمن من الإيرانيين حسب قولهم، ولكن الأحداث تكشـف زيف خطابهم وكذبهم وتكشـف أن المخطّـط كبير لاسـتهداف هذا الشـعب اليمنـي العزيز والعظيم الـذي حافظ على سـيادته وكرامتـه ويواجه العـدوّ ويقدم خـيرة رجالـه، ويدعـم أَيْـضاً القضيـة الفلسـطينية بالمليارات رغم ما يعانيه من عدوان وحصـار وقطع للمرتبات؛ بسَـببِ هذا الحصار الجائر والظالم..

ولكن سينتصر هذا الشعب العظيم طالما وهو يمتلك قيادة ربانية حكيمة بإذن الله.

سـلام اللـه ورضوانـه عـلى الشـهداء العظماء، وشـفى الله الجرحـى، وفك قيد الأسرى، وثبت أقدام المجاهدين ونصرهم.

اللهُ أكبر..

المَوْتُ لأمريكا..

المَوْتُ لإسرائيل..

اللعنةُ على اليهود..

النصرُ للإسلام..

# ولن ترضى عنك أمريكا ولا إسرائيل حتى تتبع ملتهم

2-1

المسيرة : عبدُالرحمن محمد حميد الدين:

من الحقائق الثابتة التي أكَّدَ عليها القرآنُ الكريمُ هو [الموقف العدائي] لأهل الكتاب تجاه العرب والمسلمين، والذين لا يتمنون الخير لهذه الأمة مهما بذلتْ الكثير في سبيل أن يرضى عنها أهلُ الكتاب.. وهذا ما أيدته الشواهد والأحداث العالمية قديمًا وحديثًا.. وحتى لا نذهب بعيدًا نجد اليوم أن الولايات المتحدة الأمريكية ودول الغرب لا زالت تُكنُّ العداء للعرب والمسلمين من خلال تعاطيها مع كافة الملفات الساخنة والعالقة في المنطقة.. بل وأكثر من ذلك أنها تخلت عن عملائها من [زعماء العرب] في مصر، وتونس، واليمن والذين خرجت عليهم شعوبهم في ثورات الربيع العربي.

وها هو الرئيسُ الأمريكي الجديد دونالد ترامب يعزز هذه الحقيقة القرآنية من خلال نقضه لمعاهدتي أوسلو وغيرها من المعاهدات مع العرب وإعلانه مدينة القدس عاصمة للكيان الصهيوني..!! وهو قرار أحرج زعماء العرب وخاصة في فلسطين والأردن ومصر..!!.

وهناك الكثيرُ من الشواهدِ التي يُثبتُ فيها الأمريكيون والصهاينة أنهم يتخلون عن عملائهم من الزعماء والأمراء بل وفي كثير من الأحيان يشنون الحملات الدعائية ضدهم عندما يريدون التخلص منهم، أو قد يلجئون إلى ضربهم عسكريًا كما حصل في بعض الدول العربية كالعراق وليبيا..

وعندما نتأمل في القرآن الكريم نجد أنه في كثيرٍ من الآيات تحدث عن الحالة العدائية المستمرة لليهود والنصارى تجاه المسلمين ومنها قول الله تعالى:

- {وَلاَ يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّىَ يَرُدُّوكُمْ عَن دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُواْ}.
- {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ إِن تُطِيعُواْ فَرِيقًا مِّنَ الَّذِينَ أُوتُواْ الْكِتَابَ يَرُدُّوكُم بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كَافِرِينَ}.
- {هَاأَنتُمْ أُوْلاء تُحِبُّونَهُمْ وَلاَ يُحِبُّونَكُمْ وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ وَإِذَا لَقُوكُمْ قَالُواْ آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْاْ عَضُّواْ عَلَيْكُمُ الأَنَامِلَ مِنَ الْغَيْظِ}.
- {إِن تَمْسَسْكُمْ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِن تُصِبْكُمْ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُواْ بِهَا}.
- {لَتُبْلَوُنَّ فِي أَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُواْ الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُواْ أَذًى كَثِيرًا}.
- {وَلَن تَرْضَى عَنكَ الْيَهُودُ وَلاَ النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ}.
- {مَّا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُواْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلاَ الْمُشْرِكِينَ أَن يُنَزَّلَ عَلَيْكُم مِّنْ خَيْرٍ مِّن رَّبِّكُمْ}.
- {وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُم مِّن بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّاراً حَسَدًا مِّنْ عِندِ أَنفُسِهِم مِّن بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ}.

وغيرها من الآيات الكريمة التي حذرت المسلمين من اليهود والنصارى وفضحت نفسياتهم الخبيثة ونواياهم السيئة تجاه الإسلام والمسلمين..

**انطلاق العرب ضمن تحالف مكافحة الإرهاب لم ولن يُرضي أمريكا ودول الغرب لا زالت تُكنُّ العداء للعرب والمسلمين من خلال تعاطيها مع كافة الملفات الساخنة والعالقة في المنطقة**

**من خلال الآيات التي تجلت في الآفاق والمتغيرات أنهم لن يرضوا عنا حتى ولو أظهرنا أنفسَنا كعملاء لهم، حتى ولو انطلقنا كجنود لهم لن يرضوا عنا أبداً، لا يهوديهم ولا نصرانيهم حتى نتبع ملتهم**

**الأمريكيين:**

وقد تحدث السيد حسين بدر الدين الحوثي عن هذا الموضوع بشكلٍ مستفيض في كثير من الدروس والمحاضرات، وفضح الأمريكيين من خلال العناوين التي يستخدمونها كمبررات لدخول البلدان العربية والإسلامية، وأبرز عناوينهم الزائفة هو ما يسمى [مكافحة الإرهاب].. ومما قاله في ذلك (رضوان الله عليه):

((عليهم أن يفهموا بأن قول الله سبحانه وتعالى: {وَلَنْ تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَلا النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ}(البقرة: من الآية120) أنها حقيقة، أنها حقيقة لن يرضوا عن الرئيس، لن يرضوا عن الحكومة، لن يرضوا عن أي مسؤول ينطلق جاداً تحت عنوان مكافحة الإرهاب ضد أبناء شعبه؛ لأنه ليس الهدف - كما قلنا أكثر من مرة - هو الإرهاب، إن الإرهاب داخل أمريكا..)). (محاضرة وإذ صرفنا إليك نفرًا من الجن)

بعد ذلك يبيّنُ السيدُ نواياهم السيئة من خلال تمترسهم خلف عنوان ما يسمى بمكافحة الإرهاب ويقول (رضوان الله عليه): ((ليس الهدف هو محاربة الإرهاب، الهدف هو الاستيلاء على مقدرات هذه الأمم، هو إخضاع هذه الأمة، هذا الشعب، هو السيطرة عليه، هو أن يملئوه بقواعدهم العسكرية، هو أن يحكموا قبضتهم عليه كما أحكموها على دول أخرى)). (محاضرة وإذ صرفنا إليك نفرًا من الجن)

**الآياتُ والمتغيراتُ تجلّت بأن اليهودَ والنصارى لن يرضوا عنا:**

هناك الكثيرُ من المتغيرات والشواهد التي أشرنا إلى بعضها والتي تدل على أن أهل الكتاب لن يرضوا عنا حتى نتبع ملتهم، وربما أنه قد يكفي أن نكون في واقعنا كذلك حتى يرضوا عنا..

ويشير السيد (رضوان الله عليه) إلى أن المتغيرات الكثيرة أثبتت هذه الحقيقة وجعلتها بالشكل الذي لا يمكن إنكارها.. ومما قاله في ذلك: ((فعندما يقول الله سبحانه وتعالى: {حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ} معناها أيضاً - فيما نفهم - أنه أيضاً هم لن يقبلوا منك إلا أن تتخلى عن ملتك التي أنت عليها، وعن أمتك التي أنت منها. هذه حقيقة. آيات الله حقائق، وفي نفس الوقت سيأتي الواقع يكشفها، فيقول في آية أخرى: {سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ} (فصلت:53) .... ومن خلال الآيات التي تجلت في الآفاق والمتغيرات أنهم لن يرضوا عنا حتى ولو أظهرنا أنفسنا كعملاء لهم، حتى ولو انطلقنا كجنود لهم لن يرضوا عنا أبداً، لا يهوديهم ولا نصرانيهم حتى نتبع ملتهم..)). (محاضرة ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى).

**هناك الكثير من الشواهد التي يثبت فيها الأمريكيون والصهاينة أنهم يتخلون عن عملائهم من الزعماء والأمراء**

ويذكر السيد بعض الشواهد التي تدل على أنه مهما قدم العربُ تنازلاتٍ تلو التنازلات ولو على حساب الدين والقيم فلن يرضوا عنا.. ومن تلك المتغيرات التي تؤيد هذه الحقيقة القرآنية هو الضغوط الأمريكية والغربية على العرب بأن يتوجهوا لتغيير المناهج، والتوجيه بمنع الخطباء في كُلٍّ من السعودية ومصر وغيرها من تلاوة بعض الآيات الكريمة التي تحرض ضد اليهود والنصارى، حتى وصل بهم الحال أن يتهموا أصدقائهم السعوديين بالإرهاب ويطالبونهم بالتعويض المالي عن عملياتٍ إرهابية خطط لها الأمريكيون أنفسهم كما هو الحال في حادثة ضرب أبراج التجارة في نيويورك..!!.

ومما قاله (رضوان الله عليه) في ذلك: ((أليسوا يريدون أن يغيروا المناهج ولهم موقف من القرآن بأنه لا تقرأ آيات منه يتحكمون في مناهج التربية، ونحن نرفع شعار، هل تتصور بأنه عندما تسكت سيسكتون سيقدم طلبات ثانية، قدَّمَ لهم السعوديون تنازلا قالوا عن أكثر من ألف خطيب أبعِدوهم، لم يسكتوا عنهم قدموا طلبات، إعرف أنه هكذا طبيعتهم طلبات، طلبات وإن لم يجد إلا المستحيل يطلبه وفي الأخير يقف منك موقفاً أنك لماذا لا تقدم له المستحيل)). (دروس رمضان - الدرس العشرون)

## وقفةٌ مع درس الأسبوع في برنامج رجال الله..

# سورة آل عمران - الدرس الثاني

2-1

من أبرز المواضيع التي تحدَّثَ فيها السيدُ حسين بدر الدين الحوثي (رضوان الله عليه) في الدرس الثاني من دروس آل عمران هو الحديث عن مضامين مهمة وردت في سورة آل عمران، والتي من أهمها الحديث عن مظاهر الضلال وخطورة عدم الاهتمام بقضايا هي من صميم الدين، كما أشار السيد أن هناك فرقًا بين استشعار التقصير وعدم الاهتمام، وخطورة الوصول إلى مرحلة الكفر بعد الإيمان، وأن كُلّ ما في القرآن يشدُّ إلى الله، وهذا يؤكد خطورة فصل القرآن عن الله، وأكَّد السيد على أن المطلوب هو الاعتصام بحبل الله والاهتداء بهديه، وشدّ الناس إلى الله وهو أهم ما دار حوله القرآن. وذكَرَ (رضوان الله عليه) بعض الشواهد على غضب الله على هذه الأمة، وشواهد رحمته بها. وحذَّرَ من دور اليهود في تغييب كلمة الجهاد، ودورهم في إفساد الأسرة، وتعزيز التفرق المذهبي بين المسلمين.

وسنحاول إبراز بعض أهم المواضيع الأساسية التي طرحها الشهيدُ القائد في هذا الدرس..

**معنى الاعتصام بالله:**

لقد أصبح موضوعُ الاعتصام بالله سبحانه وتعالى أو الاعتصام بحبل الله من القضايا النظرية في أوساط المسلمين علماء ومثقفين، بل وأصبحت هذه المسألة المهمة من المسائل التي أُسيء فهمها، حتى قُدّمت على أن معناها هو مجرد العمل بكتاب الله وسنة رسوله دون أي اعتبار لتعزيز الثقة بالله أو البحث في كتاب الله عن ما يعزز العلاقة به سبحانه وتعالى وعن ما يشدّ الناس إليه..

لذلك عندما نتأمّلُ في مضامين كتاب الله سبحانه وتعالى نجد أن كُلّ ما في القرآن الكريم يشدُّ إلى الله وحده، بدءً بالآيات الكريمة التي تحدثت عن عظمة الله وعن كماله، وعن رحمته، وهدايته، وعظيم صفاته، وصولاً إلى تلك الآيات الكريمة التي تحدثت عن نعمه، وعطاياه وعن ما سخره لهذا الإنسان، أو تلك الآيات التي تتحدث عن الأوامر والنواهي، وغيرها من المواضيع الواسعة في القرآن الكريم.. لذلك يعتبر السيد أن ذلك الفهم القاصر للمسلمين لمعنى الاعتصام بالله هو أحد الأسباب الرئيسية التي جعلتهم مفصولين في علاقتهم بالله سبحانه وتعالى.. ومما قاله في ذلك (رضوان الله عليه):

((الاعتصامُ بالله يُقدم في ساحة المسلمين من زمان طويل أن معناه [العمل بكتاب الله وسنة رسوله] ما هكذا يقال؟ وهي آخر ما يمكن أن نتصور للمسألة باعتبارها هي هذه, لا يوجد غير هذا. هذه حق، لكن ما معنى {وَمَنْ يَعْتَصِمْ بِاللَّهِ} بالله؟)).

ويشير السيد كيف يكون الاعتصام الحقيقي بالله، ومما قاله في ذلك: (({وَمَنْ يَعْتَصِمْ بِاللَّهِ} اعتصام حقيقي، أي يهتدي بهديه، يرجع إليه، يثق به ليرشده كيف يعمل، يرشده كيف يعمل، وليس كيف يقوم بدلا عنه، ومتى ما انطلقت على ما أرشدك إليه كيف تعمل هو سيقف معك)).

ولذلك يؤكد السيد على أن: ((الله سبحانه وتعالى لم يجعل شيئاً بديلاً عنه في علاقتنا به، وحتى القرآن الكريم ليس بديلاً عن الله إطلاقاً، بل هو من أكثر ما فيه، وأكثر مقاصده، وأكثر ما يدور حوله هو أن يشدك نحو الله)).

**كُلُّ ما في القرآن الكريم يشدُّ نحو الله :**

ومما يدخل في معنى الاعتصام بالله سبحانه وتعالى هو أن يكون الناس في حالة انشداد والتجاء دائمين إلى الله، ولا يجوز أن نتعاطى مع القرآن الكريم بمعزلٍ عن مَن أنزله وأحكَمَ آياته، ولا يجوز أن يكون القرآن الكريم بديلاً عن الله سبحانه.. وللأسف أن واقع العرب والمسلمين أنهم يتعاطون مع القرآن وكأنه مجرد دستور نطبق أحكامه ونتداول أوامره ونفصل أنفسنا عمّن أنزله؛ لذلك نجد أن واقع العرب والمسلمين هو أسوأ واقع بين الأمم بالرغم من ادعاءاتهم أنهم يعملون بكتابه ويحفظونه عن ظهر غيب، ويطبقون أحكامه، لكن ما الذي جعلهم أضعف الأمم وأذلها وأكثرها فقرًا وتخلفًا وتراجعًا.. إنه البعد عن الله في واقعهم وفي علاقتهم.. إنه أزمة الثقة بالله في كُلّ شؤونهم وأمورهم.. وقد اعتبر السيد أن كُلّ ما في القرآن الكريم يشدُّ نحو الله، وأنه لا يجوز أن يكون تعاطي المسلمين مع هذا الكتاب الكريم كتعاطي الأمم مع دساتيرها.. ومما قاله في ذلك (رضوان الله عليه):

((الله ليس كأي رئيس دولة، أو رئيس مجلس نواب يعمل كتاب قانون فنحن نتداول هذا الكتاب ولا نبحث عمن صدر منه، ولا يهمنا أمره، ما هذا الذي يحصل بالنسبة لدساتير الدنيا؟ دستور يصدر، أنت تراه وهو ليس فيه ما يشدك نحو من صاغه، وأنت في نفس الوقت ليس في ذهنك شيء بالنسبة لمن صاغه..

لكن القرآن الكريم هو كُلّ ما فيه يشدك نحو الله، فتعيش حالة العلاقة القوية بالله، الشعور بالحب لله، بالتقديس لله، بالتعظيم لله، بالالتجاء إليه في كُلّ أمورك، في مقام الهداية تحتاج إليه هو، حتى في مجال أن تعرف كتابه)).

## المشهد الفلسطيني في الذكرى الـ54 للنكسة..

# أكثرُ من مليون حالة اعتقال.. محاولات للتمدد وجرائم مُستمرّة.. والمقاومة بالمرصاد

المسيرة : صنعاء

أَطَـلَّت علينا، أمس السـبت، 5 يونيو، ذكرى نكسـة حزيران (حرب 67) التي حدثت بين جيش كيان العدو الصهيوني و جيـوش الأنظمة العربية، ورغمَ مرورِ أكثرَ من نصف قـرن على تلك الحرب إلا أن هناك الكثيرَ من الأسرار التي لم تُعرف بعـدُ، وفي هـذه الحرب التي اسـتمرت 6 أَيَّـام فقط، احتـل الكيـانُ الصهيوني كلاً من شـبه جزيرة سيناء وقطاع غزة من القـوات المصرية، والضفـة الغربية بمـا فيها القـدس القديمة مـن القوات الأردنية، ومرتفعات الجولان من القوات السورية والعراقية.

هـا هـي هيئـةُ شـؤون الأسرى والمحرّريـن الفلسـطينيين تكشـف، في إحصائياتهـا الموثقـة أن عـددَ حـالات الاعتقـال في صفوف الفلسـطينيين منذ الخامـس مـن يونيـو العـام 1967م، بلغت نحـو (1000000) حالة اعتقال، بينهـم أكثـر مـن (17000) حالـة من الفتيـات والنسـاء والأُمهـات، ومـا يزيـد عـن (50000) من الأطفـال، مع التأكيد على وجـود تلازم بين الاعتقالات والتعذيـب، حَيـثُ إن جميـع مـن مرّوا بتجربـة الاعتقـال، من الفلسـطينيين، كانوا قد تعرضوا –على الأقل– إلى شـكلٍ من أشكالِ التعذيب الجسدي أَو النفسي والإيذاء المعنوي والمعاملة القاسية.

وطالب رئيـسُ الهيئة اللـواء «قدري أبو بكر»، المجتمعَ الـدولي بالخروج عن صمتـه، والتحَرّك الفـوري لوضع حَـدٍّ لجريمة الاعتقالات المُسـتمرّة بحق أبناء الشـعب الفلسـطيني منـذ مـا يقـارب 54 عامـاً، بالقول: «كفـى لهذا الصمت الـذي ندفـعُ ثمنَـه كُـلَّ يوم مـن أعمار شبابنا وشـاباتنا وأطفالنا ومناضلينا، وكفى لهـذا الاحتلال الذي يـدوسُ كُـلَّ يـوم الاتّفاقياتِ والمواثيـقَ الدولية، التي وُجـدت لصون كرامة الإنسـان وحماية حقوقـه، ولكي يحيـا بحريـةٍ وكرامة، وكفـى لهـذا الظلم الدولي لشـعبٍ يدفع فاتـورة ظلمـه واحتلالـه مـن دمائـه وأعماره».

كمـا بيَّنـت الهيئـةُ أنه منـذ 5 يونيو 1967م، استشـهد نحـو 226 أسـيراً في سـجون الاحتلال، منهم 73 استشهدوا نتيجـةَ التعذيـب، و71 بسَـببِ الإهمال الطبـي، و75 نتيجـة القتـل العمـد بعد الاعتقـال، و7 آخـرون بعـد إصابتهـم برصاصات قاتلة وهم داخل السـجون، بالإضافـة إلى مئـات آخرين توفـوا بعد الإفـراج عنهم بفترات قصـيرة متأثرين بأمـراض ورثوها مـن السـجون جراء التعذيـب والإهمـال الطبـي وسـوء المعاملة، أضف إليهم الكثير من الأسرى والمحرّرين كان السـجن سببًا رئيسيًّا في التسـبب لهم بإعاقات جسدية ونفسية أَو حسـية (سـمعية وبصرية)، ومنهم من لا تزال آثارُها حاضرةً في حياته.

اليـوم، وبعـد انتصـار المقاومـة الفلسـطينية في معركـة سـيف القدس لا يـزال القمعُ الصهيونـيُّ يتصاعدُ ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية والقدس والأراضي المحتلّة عام 1948م، توازياً مع قُرب انقضـاء الأيّام الأخـيرة «لبنيامين نتنياهو» في كرسي رئاسة حكومة كيان الاحتلال.

ويبـدو «نتنياهو» كمن يسـعى، قبل منح الكنيسـت الثقة لحكومـة «نفتالي بينت» و«يائـير لبيد»، إلى جـر المقاومة الفلسـطينية لمعركـةٍ جديـدة، رداً عـلى اعتداءات مسـتوطنيه وشرطته المتكرّر على الفلسطينيين، وهو ما قد يمنعُ عقد جلسـة منح الثقة في الكنيسـت ويشقّ صـف الأحـزاب المشـاركة في الحكومـة الجديدة.

حيث شـهد الأسـبوعُ المـاضي اندلاعَ مواجهـاتٍ مـع الاحتـلال في 62 نقطـة بالضفـة والقـدس، تخللهـا عمليـات إطـلاق نـار بطوليـة وإلقـاء زجاجات حارقـة وأكـواع متفجـرة، واستشـهد خلالها أسـير محرّر متأثر بإصابته قبل نحو أسبوعين.

وحتى، يوم أمس الأول، تم إحصاءُ 19 نقطـة مواجهة، تخللتهـا عمليةُ إطلاق نار على مدخل مستوطنة «كريات أربع» في الخليـل، واندلعـت مواجهـاتٍ في كُـلّ من الشـيخ جراح وسـلوان، خلال قمع مارثون القدس وهدم خيمة التضامن في بلدة سـلوان في القدس المحتلّة، واندلعت مواجهات في بـاب العامود وقرية رافات بالقدس، وباب الزاوية في البلدة القديمة بالخليل، وجبل صبيـح ببلدة بيتا وبيت دجن بنابلس، وفي بلدة نعلين ودير نظام برام الله، وكفر قدوم والحاجز الشـمالي لمدينة قلقيلية.

كما شـهدت مدينةُ القـدس المحتلّة، أمـس السـبت، قمـعَ قـوات الاحتـلال «ماراثـون القـدس» الـذي انطلـق من أمام مدخل حي الشـيخ جراح المحاصر منـذ 16 مايو المـاضي، باتّجاه حي بطن الهـوى في القدس المحتلّـة، فيما أطلقت قـوات الاحتـلال وابـلاً من قنابـل الغاز المسـيل للدموع والصـوت تجاه عشرات المتسابقين من القدس، وأراضي 1948م، معتدية على الموجودين داخل خيمة حيّ بطن الهوى في سلوان بالقنابل الصوتية، قبل أن تعمل على إزالة الخيمة.

وَأعلـن الهـلال الأحمر الفلسـطيني، في آخـر إحصائيـةٍ لـه، إصابـةَ 293 فلسـطينياً، وذلـك خلال تصدي شـبانٍ لقوات الاحتلال في بلدتي بيتا وبيت دجنٍ بقضاء نابلس، حتى، يوم أمس الأول.

وفي الأراضي المحتلّة عام 1948م، رغم الهدوء النسـبي فيها إلا أن المستوطنين اليهـود يعيشـون في حالة رعـبٍ دائمة مـن احتماليـة تجـدد الاحتجاجـات والمظاهـرات، الأمـر الذي دفـع حكومة الكيـان، أمـس، للمصادقة عـلى «خطّة طوارئ فورية» استكمالاً لخطّة «قانون ونظام» التي شنّتها الشرطة الصهيونية في البلـدات العربيـة خـلال الأسـابيع الأخـيرة، وأسـفرت عـن اعتقـال مئات الشـبان العرب، على خلفية التظاهرات التي شـهدتها البلدات العربية، تضامناً مع القدس وغزة.

وتقـضي الخطّـة باسـتمرار دور جهاز الأمن العام (الشـاباك) في البلدات العربيـة، بالإضافـة إلى التعـاون بـين الشرطـة ووزارة القضـاء والادِّعـاء العام «لإنفاذ القانـون في كُـلّ ما يتعلّق بالمشـاركين في أحداث الإخـلال بالنظام العنيفة، ونشاطات الكراهية التي جرت في إسرائيـل»، بحسـب مـا جـاء في بيان عن مكتـب وزيـر الأمن الداخـلي «أمير أوحانا».

وكمـا هي عـادةُ اليهـود المتأصلة في نقـض المواثيـق والعهود، فقد سـمحت شرطةُ الاحتـلال للمسـتوطنين بإعادة تنظيم مسـيرة الأعلام، الخميس المقبل، والتي تم إلغاؤها منذ أسـبوعين؛ بسَـببِ إطـلاق صواريخ مـن غزة عـلى القدس خلال جولة القتال الأخيرة.

وكانـت منظمـاتٌ وشـخصياتٌ صهيونيةٌ متطرفة، قد دعت إلى المشاركة في المسـيرة في مدينـة القـدس والتي من المقرّر لها أن تجوبَ منطقة باب العامود وأحياء البلدة القديمة.

وفي السياق، قالت صحيفة «معاريف» العبرية ونقلاً عن رئيس حكومة الكيان الأسـبق «أيهود باراك»: «مسيرة الأعلام المخطّـط لهـا تبـدو كمحاولةٍ خرقـاء لإشـعال العنـف مـرة أُخـرى في توقيت حساس».

في المقابـل وفي تصريح صحفي صادر عـن الناطق باسـم حركـة حماس عن مدينة القدس «محمد حمادة» قال فيه: «نحـذر في حركـة المقاومـة الإسـلامية حماس من مغبة الحماقة الجديدة التي ينوي الاحتلال تنفيذها في القدس، وذلك بالسـماح من جديد لما تُسـمى «مسيرة الأعلام» بالمرور عبر باب العامود».

وأكّـد حمـادة: إن «خطـوة الاحتلال هذه تأتـي لهـدف ترميم صورتـه التي تمرغت بالتراب يوم أن نسـفت مقاومة شـعبنا الباسـلة في الضفـة والقـدس والداخـل وفي مقدمتهـا صواريـخ المقاومة من غزة العزة والبطولة عليهم كبرهم، وأدخلتهـم الملاجئ بعد أن كانوا يخططـون لتدنيـس المسـجد الأقـصى يومها بآلاف من مستوطنيهم».

وحذر بالقـول: «إننا نحـذر الاحتلال مـن اسـتخدام القدس وسـيلة للهروب مـن أزماتـه الداخليـة وفشـله في حَـلّ مشكلاته السياسـية»، وأضاف: «ندعو أهلنا في القدس والداخل المحتلّ أن يهبّوا زرافـات ووحداناً نحو المسـجد الأقصى، وذلك يـوم الخميس المقبـل والمرابطة في المسـجد الأقـصى وحولـه لحمايتـه من خبث الصهيانة ومخطّطاتهم».

مـن جانبها، أشَـارَت حركـةُ الجهاد الإسـلامي: أن «ذكرى نكسـة حزيران، تأتـي هذا العام في ظل ظروف ومعادلات وتوازنـات رعـب مختلفـة فرضتهـا المقاومة في معركة سيف القدس».

وأكّـدت أن «الظروف التـي تزامنت مع نكبة حزيران مـن العجز العربي لن تتكـرّر»، موضحـةً أن «الفلسـطينيين لديهـم قـوة وإرادَة منقطعـة النظـير، ولديهـم القـوة والعزيمـة للاسـتمرار ومواصلـة السـير عـلى طريـق التحرير حتـى كنس الاحتلال عن كُـلّ شـبر من فلسطين».

وجـاء في البيـان: «مـن يراهـن عـلى سـقوط الشـعب الفلسـطيني، واستسـلامه تحـت تهديـدات العـدوّ، وتحت ضغـوط التلويـح بالحصار، هو واهـمٌ كُـلَّ الوهم، فالـذي وضع روحه على كفه وهو موقـن بعدالة قضيته، لا يمكـن أن يرفـع الراية البيضـاء، مهما كانت صعوبة المرحلة».

ودعا «الشعوب العربية قاطبة، إلى أن تبقى كما عهدناهـا وكما رأيناها خلال معركة سـيف القـدس، شريكا وسـندا للشعب الفلسطيني حتى يحقّق آماله في التحرير والعودة»، وقال: «نطالبُ الدولَ العربيـةَ والإسـلامية لرفـض التطبيـع مع الاحتـلال الصهيونـي وإنهـاء كُـلّ أشـكال العلاقة مع العدوّ، فالذي يعجز عن حماية نفسـه من ضربات المقاومة الفلسـطينية، حتما سيكون عاجزاً عن حماية حلفائه».

ومـن جبهة غزة، أكّـد رئيسُ حركة حمـاس فيهـا «يحيـى السـنوار»، أن المقاومـة أثبتـت أن للمسـجد الأقـصى المبارك مَن يحميه، وأحبطت مخطّطات الاحتلال الصهيوني باستهدافه.

وقـال السـنوار، خـلال لقائـه كتابًا وأكاديميـين، أمـس السـبت: «لو عادت المعركـةُ مـع الاحتـلال سـيتغيَّرُ شـكلُ الـشرق الأوسـط، وقـد أثبتنـا للعـدو أن للأقـصى مـن يحميـه وهـو هـدفٌ اسـتراتيجي حقّقـه الفلسـطينيون»، وأضاف: «في الجولة الأخيرة اسـتخدمت المقاومـة حـوالي ٥٠ % مـن قوتهـا، والاحتـلال أوهن بآلاف المـرات من بيت العنكبوت».

وأكّـدَ أن «منظمـةَ التحريـر الفلسـطينية دون وجـود القـوى والفصائـل الفاعلة صاحبة قرار الحرب والسـلم كـ «حركـة حمـاس وحركة الجهـاد الإسـلامي وغيرها مـن القوى الوطنيـة والشـعبيّة» فهـي عبـارة عن صالون فارغ لا قيمة لها».

وأوضح السنوار أن «هناك استحقاقاً وطنيـاً من خلال ترتيبِ المجلس الوطني الفلسطيني على أُسُس صحيحة ليكون ممثلاً لكل القوى الفاعلة والمؤثرة».

إلى ذلـك، وحِفاظـاً عـلى مـاء وجهها خرجت جامعة الـدول العربية بتصريحٍ يتيـم في الذكـرى 54 للنكسـة بالقـول: «لـم تتغيـرَ حقيقـةُ أن هـذه الأراضي الفلسـطينية والعربيـة التـي اسـتولت عليهـا إسرائيـل منذ عـام 1967م، هي محتلّـة وفقاً للقانون الـدولي والقرارات الدوليـة ذات الصلـة وفي مُقدمتها قرارا مجلـس الأمـن (242 و338)، وقـرار 2334، والجرائـم التي يرتكبها الاحتلال بحـق الشـعب الفلسـطيني لا تسـقط بالتقادم».

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

# المسيرة

العدد
(1169)

الأحد
25 شوال 1442هـ
6 يونيو 2021م

**الصرخة وصل صداها اليوم إلى كل أنحاء العالم وأصبحت هُتَافَ الأحرار على دبابات الإبرامز وعربات الهمر وفي اقتحامات المواقع وفي المسيرات وفي المظاهرات.**

**السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي**

## كلمة أخيرة

# نهجٌ وعنوان

**سند الصيادي**

مثلما نجح الشهيدُ القائدُ في تأسيس منهجية شاملة من روح القرآن الكريم وَبيَّنَ كُلَّ تفاصيلها على كافة المستويات الاجتماعية وَالاقتصادية وَالثقافية وَالسياسية، فقد نجح أَيْضاً في خطِّ عنوانٍ عريض لها اختزل كُلَّ مضامين هذا النهج وأبعاده في عبارات محدودة عميقة مؤثرة نصها (اللهُ أكبر، الموتُ لأمريكا، الموتُ لإسرائيل، اللعنةُ على اليهود، النصرُ للإسلام)، لتمثل هذه العبارات وَمن خلفها ذلك النهج، مشروعَ عملٍ كاملَ الفوائد وَالمكاسب، مضمونَ النتائج، وَقابلاً للتحقيق عمليًّا، بشرطِ الوعي وَمشروعية التحَرّك.

لم يكن الشهيدُ حين أطلق هذا الشعار في ظروف كان يعيشُها تحت سطوة التهديد الذي يحيط به وبالمشروع وَرجاله القلائل من كُلّ جانب في ذلك الوقت، لم يكن يجازفُ حين بشر بتوسع دائرة المردّدين لهذا الشعار وَتعاظم أعدادُ المصطفين إلى جانب المنهجية التي رسم معالمها، وَتعمق في قراءة أحداثها وَما ستؤول إليه، بل إن تباشيرَه استندت على معادلة إلهية محكمة عناصرها وَنتائجها، وَمثلما انطلق في المسيرةِ مستندًا على مضامين الكتاب الإلهي الحكيم، فقد آمن من مضمون هذا الكتاب وَمصاديق الوعد الإلهي بارتدادات هذه الانطلاقة وَمخرجاتها.

لذا تحقّق هذا الوعد، وَتجلت تلك التباشيرُ أمام الجميع، ومن خميس مران صارت أصداءُ الصرخة تدوّي في ربوع اليمن وَأبعد من اليمن بكثير، رغم توالي المكائد وتعدد أشكال الاستهداف وَحجم التحشيد المادي والبشري الذي جُنّد لوأدها وَكبح جغرافيتها، واقعٌ في شواهده كان كفيلاً لكل ذي لب أن يتوقفَ أمامه متأملاً المعطيات التي زرعت هذه الثقة المبكرة في الشهيد القائد، وَالعوامل التي أَدَّت إلى تحقيقها، ليجد أننا على موعد مع محطات قادمة تبشر بتوسع الدائرة أكثر وأكثر.. ليشمل كُلَّ بقعة من بقاع الأُمَّـــة العربية والإسلامية تصاعد فيها حجم المناهضة والرفض والمقاومة للمشروع الأمريكي الصهيوني.

لم يكن الشعارُ حزبياً وَلا فئوياً، كما لم يكن محلياً أو مؤطراً في عداواتٍ داخليةٍ مرحلية حتى يصبح باهتاً مع الزمن وَيفقد بريقَه كما هو حال الشعارات الثورية وَالسياسية، بل على العكس إنَّ هذا الشعار يزدادُ حاجةً وَحضوراً كلما زاد تكشُّفُ الحقائق وَتوسعت دائرةُ الوعي الإنساني؛ باعتبَاره شخَّصَ جوهرَ المرضِ وَأوجد له العلاجَ الناجعَ والكفيلَ باستشراف آفاق واسعة من الحرية والخلاص.

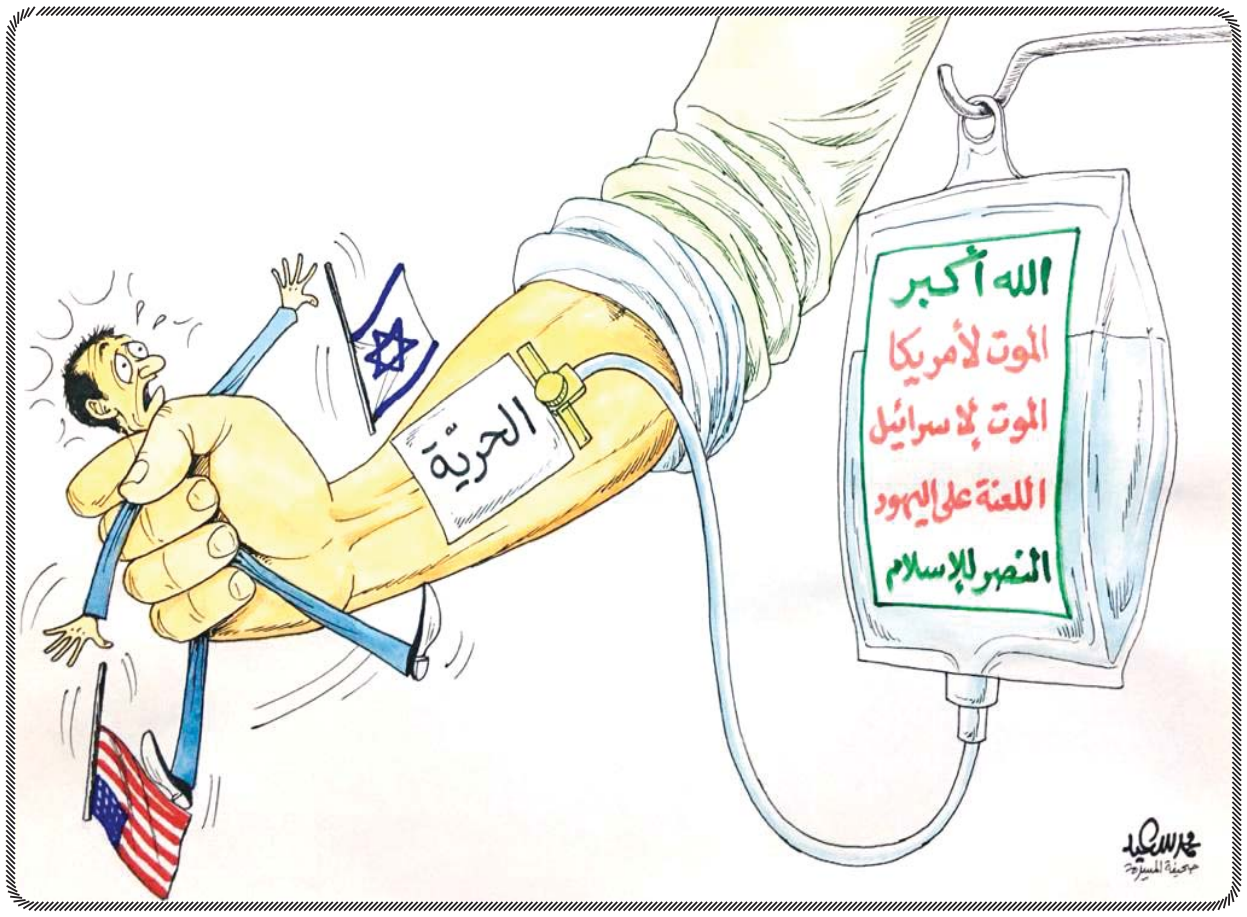


# قائدُ الثورة وثلاثيةُ السلام

**منصور البكالي**

قدَّمُ قائدُ الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي في خطابه الأخير، بمناسبةِ الذكرى السنوية للصرخة في وجوه المستكبرين مبادرةً سياسيةً لقوى العدوان الأمريكي السعوديّ ومرتزِقهم، تتكوَّنُ من ثلاثةِ مرتكزاتٍ أَسَاسية لتحقيقِ السلام ووقف الحرب.. وهي: وقف العدوان ورفع الحصار وإنهاء الاحتلال للأراضي اليمنية.

وبهذه المبادرة الثلاثية الأبعاد يضعُ قائدُ الثورة الأممَ المتحدة والمجتمعَ الدولي وكُلَّ المتابعين على المِحَكِّ الحقيقي، ويعرِّي زيفَ التصريحات الإعلامية التي تنتهجُها إدارةُ الرئيس الأمريكي منذ أول يوم لوصوله إلى البيت الأبيض، وهو يواصلُ الحربَ العدوانيةَ الظالمة والحصارَ الجائرَ، الذي ابتدأته الإدارتان السابقتان له، ما يؤكّد أن المواجهةَ الفعليةَ ليست اليوم ومن أول يوم أَيْضاً مع مرتزِقة العدوان اليمنيين والسعوديّين والإماراتيين والسودانيين وغيرهم من الجنسيات الأُخرى، بل هي مواجهةٌ مع العدوّ الأمريكي الذي يُشْرِفُ على العدوان ويرسُمُ خططَه، ويسعى لإفشال كُلّ المبادرات والاتّفاقيات المبرمة برعاية الأمم المتحدة، وآخرها الاتّفاق المبرم مع لجنة خزان صافر، وقبلها اتّفاق السويد ببنوده الإنسانية المختلفة.

وهنا نتساءل: لماذا تنشَطُ الدبلوماسيةُ الأمريكية والأُورُوبية و«العربية» أَيْضاً، مع المبادرات والمواقف السياسية، حين تكونُ الحربُ والمواجهةُ في المنطقة مباشرةً مع كيان العدوّ الصهيوني، وحين يشعُرُ الاحتلالُ ومعه العدوُّ الأمريكي أنهما في خطر وجودي، فيما تقابَلُ المبادراتُ السياسية لإحلال السلام ووقف الحرب في اليمن أو سوريا وليبيا ببرودة وتهرُّبٍ ومساعٍ لاستدامة الحرب والحصار على تلك الشعوب؟

والإجَابَة على هذا السؤال هي لأَنَّ الكيانَ الصهيوني هَشٌّ وأضعفُ من بيت العنكبوت، وكذلك الوجود الأمريكي والقواعد الأمريكية، التي لا تستطيع الدفاعَ عن نفسها، وأثبتت الصواريخُ اليمنية والطيرانُ المسيّر، وكذلك صواريخ فصائل المقاومة في قطاع غزة أن أكبرَ كذبة في التاريخ العسكري هي الحديثُ عن الدفاعات الجوية ودورها في حماية القواعد والمنشآت الحيوية للعدو؛ ولهذا يسعى العدوُّ الأمريكي لإشغال الأُمَّـــة بحروب بينية في الظاهر، وهو من يقودُها ويتحكَّمُ في استمرارها في الباطن؛ لإطالةِ عمر الكيان ونهب ومصادَرة المزيد من مقدرات وثروات شعوب المنطقة.

والشق الثاني من الإجَابَة هو أن العدوَّ الأمريكي ومن خلفه الإسرائيلي مَن يقودان هذه الحروبَ التدميرية في المنطقة وكذلك الحصارات للشعوب المقاومة عبر أدواتهم ومرتزِقتهم؛ بهَدفِ إضعافِها واحتلالها والسيطرة المباشرة عليها، وهذا يفنِّدُه البندُ الثالثُ من مبادرة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي بإنهاء الاحتلال، فيما يعتبر بندُ المطالَبة بفك الحصار على الشعب اليمني ضربةً قاصمةً للخطابات الأمريكية عن حقوق الإنسان ورفع المعاناة عن الشعب اليمني، وهي مُجَرّد «برواغندا» لتزييفِ الوعي والرأي العالمي.

وهنا نقول للمبعوث الأممي والمجتمع الدولي وكل المتابعين: إن زمنَ التضليل والخداع ولّى، وإن العالَمَ بات يراقبُ ويتابعُ خطاباتِ رموز محور المقاومة، ويتعاطى ويتفاعلُ معها بجدية أكبرَ من تفاعله مع رموزكم وإعلامكم المضلل، وَلا خيارَ أمامكم للحصول على السلام مع الشعب اليمني بدون التنفيذ الفوري العاجل للمَطالِب الثلاثة التي أطلقها قائد الثورة، وإن استمرارَ عدوانكم وحصارَكم واحتلالَكم لليمن لن يكون طويلاً، ما دام الشعبُ اليمنيُّ مُستمراً في رفدِ الجبهاتِ بقوافل الرجال والمال، ويرى في دعمِ ومساندةِ المقاومة الفلسطينية تعزيزاً لصمودِ مترسِه وخندقِه الأولِ والمتقدِّمِ في مواجهتِكم.

للمساهمة
في رعاية وتأهيل أسر الشهداء

على الحسابات التالية:

رقم حساب المؤسسة البريد المركزي: (٩٩٩٩٩٩)
بنك اليمن الدولي (٠٢٠١٢٩٨٧٠٠١)
بنك التسليف التعاوني الزراعي (كاك بنك) (٠١٠٠٠٢٥٥٣٥٠١٩٠١)

Sana'a - Yemen
www.alshuhada.org
info@alshuhada.org
alshuhada.y@gmail.com

للتواصل والاستفسار ٧٧٥٠١١٤٨٢ - ٧٧٢٤٢١٦٨٩

لرعاية وتأهيل أسر الشهداء